



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6495

التاريخ: الثلاثاء 2024/8/6

الفبر الرئيسي



سي إن إن: نصف كتائب القسام
أعدت بناء قدراتها القتالية

... ص 4

أبرز العناوين



بينها ترحيل أسرى... نتناهو يضيف شروطا جديدة لمقترح الهدنة في غزة

سموتريتش: موت مليوني فلسطيني بغزة جوعا "قد يكون عادلا وأخلاقيا"

إصابة 7 جنود إسرائيليين بينهم 4 في حالة خطيرة خلال المعارك جنوب القطاع

الحرس الثوري الإيراني يكشف نتائج التحقيق باغتيال هنية ويتوعد "إسرائيل"

بايدن يوافق على تزويد "إسرائيل" بقنابل كبيرة وضمن عدم وقف الحرب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس لـ"سبوتنيك": ندين بشدة اغتيال هنية ونعدُّ ذلك عملاً جانباً الهدف منه إطالة أمد الحرب
6	3. مصادر صحفية: أمن السلطة يفجر عبوة ناسفة زرعتها المقاومة بنابلس
6	4. الشرطة بغزة تدعو للضغط على الاحتلال لوقف الاستهداف المتكرر لعناصرها
7	5. فتوح: تصريحات المتطرف سموتريتش تؤكد حقيقة حكومة اليمين المتطرف وأهدافها تجاه شعبنا
<u>المقاومة:</u>	
7	6. القسام تدمر ناقلتي جند وتوقع قوة مدرعة في كمين محكم شرقي رفح
8	7. حملات للنيل من مشعل ومكانته بعد استشهاد هنية.. التوقيت والدلالات
8	8. إصابة 7 جنود إسرائيليين بينهم 4 في حالة خطيرة خلال المعارك جنوب القطاع
9	9. مشاهدات ممثل حماس بطهران تعزز فرضية اغتيال هنية بمقذوف أرضي
10	10. عباس زكي: هنية رمز المقاومة الفلسطينية واغتياله نتاج إفلاس "إسرائيلي"
10	11. فتح: تصريحات "سموتريتش" تعبير سافر عن النزعة الفاشية لحكومة الاحتلال
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	12. بينها ترحيل أسرى... ننتياهو يضيف شروطاً جديدة لمقترح الهدنة في غزة
11	13. سموتريتش: موت مليوني فلسطيني بغزة جوعاً "قد يكون عادلاً وأخلاقياً"
12	14. معاريف: ننتياهو ينوي توسيع الائتلاف وتغيير وزير الحرب
12	15. "إسرائيل" تضع الخطط لمواجهة الرد الإيراني بحضور جنرال أميركي
14	16. "إسرائيل" تزعم أن تقرير أستراليا حول مقتل عمال إغاثة في غزة "أغفل تفاصيل مهمة"
15	17. مسؤولون أمنيون إسرائيليون: إيران لم تقرر بعد شكل هجومها
15	18. الجيش الإسرائيلي يزعم القضاء على قائد كتيبة "الفرقان" التابعة لـ"حماس"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	19. في يومها الـ 305.. الاحتلال يواصل حرب "الإبادة الجماعية" على قطاع غزة
16	20. مأساة الجوع تتعمق في قطاع غزة.. "تكايا الطعام" تقلص الكميات والأطفال يأكلون "الخبز الحافي"
18	21. منظمة حقوقية إسرائيلية توثق تعذيب 55 أسيراً فلسطينياً: "أهلاً بكم في جهنم"
19	22. استشهاد 4 فلسطينيين وإصابة 7 برصاص إسرائيلي في عقابا شمالي الضفة
19	23. استشهاد أسير من غزة تحت التعذيب بسجن "سدي تيمان"

19	24. استشهاد الأسيرة المحررة وفاء جرار بعد شهرين من إصابتها في جنين وبتر ساقها
20	25. المكتب الإعلامي: جيش الاحتلال يمتن كرامة جثامين 89 شهيداً
	<u>مصر:</u>
20	26. مصدر مصري رفيع ينفي ادعاءات "إسرائيل" بوجود أنفاق عاملة عبر الحدود مع غزة
21	27. نقابة الصحفيين المصريين تنظم فعالية "نصرة لغزة والأسرى"
	<u>الأردن:</u>
21	28. ملك الأردن لبايدن: منع المزيد من الحرب
	<u>لبنان:</u>
22	29. حزب الله يستهدف عدة ثكنات و"إسرائيل" تعلن اغتيال قيادي بوحدة الرضوان
22	30. دعوات إلى الرعايا الأجانب لمغادرة لبنان
	<u>عربي، إسلامي:</u>
23	31. الرئيس الإيراني: سنرد على "إسرائيل" لكننا لا نريد توسيع الحرب
23	32. تركيا: سنقدم ملف انضمامنا إلى قضية الإبادة الجماعية ضد "إسرائيل" في لاهاي
24	33. الحرس الثوري الإيراني يكشف نتائج التحقيق باغتيال هنية ويتوعد "إسرائيل"
24	34. "التعاون الإسلامي" تجتمع استثنائياً لبحث جرائم "إسرائيل" واغتيال هنية
25	35. "ميتا" تعتذر من رئيس وزراء ماليزيا وتعيد المنشور المحذوف
	<u>دولي:</u>
25	36. بايدن يوافق على تزويد "إسرائيل" بقنابل كبيرة وضمن عدم وقف الحرب
25	37. بليكن يدعو لـ"كسر حلقة العنف" بوقف إطلاق النار في غزة
26	38. صعوبات أميركية في تحديد موعد ردّ إيران وحزب الله على "إسرائيل" وشكله
26	39. الأمم المتحدة تدعو إلى تحرك عاجل لتجنب التصعيد في الشرق الأوسط
27	40. الاتحاد الأوروبي: تفاقم الكارثة الإنسانية في غزة يؤدي إلى انتشار الأوبئة
27	41. مجموعة الدول السبع تدعو إلى ضرورة التوصل لوقف إطلاق النار في غزة
28	42. الأمم المتحدة: إنهاء عمل 9 موظفين للاشتباه في مشاركتهم بهجوم 7 أكتوبر على "إسرائيل"

28	43.	المرصد الأورومتوسطي: وفيات يومية في غزة نتيجة الحصار ومنع إدخال المواد الطبية والأدوية
29	44.	البابا فرنسيس يدعو إلى نشر السلام وإنهاء الحروب
29	45.	"العفو الدولية": التعذيب والعنف الجنسي ضد فلسطينيين "جرائم حرب"
تقارير:		
30	46.	انتظار الردّ يحبس الأنفاس في "إسرائيل" ... وخوف من حرب إقليمية
حوارات ومقالات		
34	47.	تحلّل "الدولية" وتعميق المليشياوية: الخطر الوجودي على إسرائيل... د. مهند مصطفى
36	48.	بين إيران وإسرائيل... حسابات ومخاطر... عمرو حمزاوي
38	49.	كيف دخلت "إسرائيل" في "معضلة استراتيجية" بعد اغتيالها هنية وشكر؟... شيريت أفيتان كوهن
كاريكاتير:		
40		

١. سي إن إن: نصف كتائب القسام أعادت بناء قدراتها القتالية

بيّن تحليل لشبكة "سي إن إن" بالتعاون مع معهد دراسات الحرب الأميركي، أنّ نصف كتائب القسام، تقريبا أعادت بناء بعض قدراتها القتالية رغم مرور أكثر من 9 أشهر على الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة. ونقل التقرير عن خبراء عسكريين أميركيين قولهم إن طريقة إسرائيل في الحرب، والتي اتسمت بحملة قصف قاسية وغياب خطة لما بعد الحرب، ساعدت في تحفيز حركة حماس على الظهور مجدداً.

وقال ضابط إسرائيلي رفيع للشبكة إن الجيش سيدخل إلى أي مكان ترفع فيه حماس رأسها، لكنه شكك في إمكانية استمرار هذه اللعبة إلى الأبد. وقال ضابط إسرائيلي متقاعد رفيع المستوى إن الحركة بدأت عملية تجنيد قبل 3 أو 4 أشهر، شملت بضعة آلاف، مشيراً إلى أن أكبر صعوبة تواجه حماس ليست على مستوى المقاتلين، وإنما على مستوى القادة، وبعضهم ليس من السهل استبدالهم.

كما قالت "سي إن إن" إن كلام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن أن النصر على حماس اقترب تناقضه الوقائع على الأرض من تحليل للعمليات العسكرية الجارية والصور الملتقطة والمقابلات مع خبراء وشهود عيان. وكانت صحيفة نيويورك تايمز نقلت عن محللين أن الضربات الأخيرة التي تعرضت لها حماس، بما في ذلك اغتيال رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية في العاصمة طهران، قد تكون انتكاسة قصيرة الأمد للحركة، لكنها غير كافية لمنعها من الظهور مرة أخرى سليمة، وربما أكثر تشدداً وأقوى سياسياً. ويرى محللون ومراقبون إقليميون على اتصال بقيادة حماس أن النكسات التي لحقت بالحركة تقدم لإسرائيل نصراً قصير الأمد، ولكن لا تقدم لها نجاحاً إستراتيجياً على المدى الطويل.

الجزيرة.نت، 2024/8/5

٢. عباس لـ "سبوتنيك": ندين بشدة اغتيال هنية ونعدُّ ذلك عملاً جباناً الهدف منه إطالة أمد الحرب

رام الله: أكد رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، أن الهدف من اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، إطالة أمد الحرب وتوسيع نطاقها، لافتاً إلى أن تلك العملية سيكون لها تأثير سلبي على المفاوضات الجارية لإنهاء الحرب على غزة. وقال عباس، في تصريحات لوكالة "سبوتنيك": "ندين بشدة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ورئيس الوزراء الفلسطيني السابق إسماعيل هنية. ونحن نعتبر هذا عملاً جباناً وتطوراً خطيراً في السياسة الإسرائيلية.

ولا شك أن الهدف من قتل هنية هو إطالة أمد الحرب وتوسيع نطاقها". وأشار عباس إلى أن "سلطات الاحتلال الإسرائيلي مطالبة بالتخلي عن أطماعها، ووقف أعمالها العدوانية ضد شعبنا وقضيتنا، واحترام القانون الدولي وتنفيذ مبادرة السلام العربية، فضلاً عن وقف فوري ومستدام لإطلاق النار وانسحاب القوات من قطاع غزة".

وحول المصالحة الوطنية في فلسطين، أكد عباس، أن العمل جاري على وحدة الأرض والشعب "وتحقيق المصالحة الفلسطينية ودعونا لذلك جميع الفصائل الفلسطينية لاجتماع في مدينة العلمين في مصر في يوليو/ تموز العام الماضي، وقبلها قمنا بالعديد من الاجتماعات واللقاءات من أجل تحقيق المصالحة الوطنية، ورحبنا بجميع الجهود الدولية والعربية، وخاصة الجهود التي بذلتها مصر والسعودية وقطر وروسيا والصين مؤخراً، للوصول لاتفاق ينهي الانقسام ويؤدي لإنهاء افرزات انقلاب حماس في قطاع غزة عام 2007، والالتزام بالسلطة الواحدة والقانون الواحد والصلاح الشرعي الواحد".

وأكد عباس أنه "في حال وافقت حركة حماس على متطلبات المصالحة فبالتأكيد سيتم التشاور وفق القانون، بشأن إنشاء حكومة وفاق وطني، بعد نهاية الحرب في غزة". وأشار إلى أن "إنشاء حكومة الوحدة الوطنية في فلسطين يتم بعد الانتخابات التشريعية والرئاسية وهذا يتطلب تحقيق المصالحة الوطنية، وإنهاء الانقسام على الأسس آفة الذكر، وتحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية، وهو ما لم يتحقق حتى الآن".

وأكد عباس أن "هدفنا الأول الآن هو وقف الحرب على شعبنا الفلسطيني، والعمل على إعادة إعمار ما تم تدميره.. وقد جاء تعيين الحكومة الفلسطينية الحالية منذ 3 شهور لتعزيز صمود أبناء شعبنا في غزة والضفة والقدس، وتحسين الخدمات وإجراء برنامج إصلاحات مؤسسية هامة".

موقع سبوتنيك، 2024/8/6

٣. مصادر صحفية: أمن السلطة يفجر عبوة ناسفة زرعها المقاومة بنابلس

نابلس: ذكرت مصادر صحفية فلسطينية، يوم الاثنين، أن "قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية قامت بتفجير عبوة ناسفة زرعها المقاومة للتصدي لاقتحامات قوات الاحتلال في مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية". وكانت أجهزة أمن السلطة قد فككت الأربعم الماضي، عبوة ناسفة زرعها عناصر المقاومة في طريق آليات الاحتلال الإسرائيلي بطولكرم، شمال غرب الضفة الغربية. وأفاد شهود عيان أن "أجهزة السلطة قامت بتفكيك العبوة ومن ثم تفجيرها في اكتابا بطولكرم، وسط حالة من الغضب في أوساط الفلسطينيين".

قدس برس، 2024/8/5

٤. الشرطة بغزة تدعو للضغط على الاحتلال لوقف الاستهداف المتكرر لعناصرها

غزة: دعت المديرية العامة للشرطة في قطاع غزة يوم الاثنين، المجتمع الدولي للضغط على الاحتلال لوقف استهدافه المباشر والمتكرر لعناصر الشرطة، باعتبارهم عناصر حماية مدنية، وقالت إن استهدافهم يعد "خرقاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني". ونعت المديرية العامة للشرطة في بيان لها تسلمت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، خمسة من عناصرها في المحافظة الوسطى استشهدوا ظهر اليوم في غارة إسرائيلية استهدفت مركبة كانوا يستقلونها أثناء القيام بواجبهم الشرطي في تقديم الخدمة للمواطنين.

وأضاف "يوصل الاحتلال الإسرائيلي جرائمه بحق أبناء شعبنا، وكذلك استهدافه المباشر لمنتسبي جهاز الشرطة في إطار مساعيه لضرب الجبهة الداخلية ونشر الفوضى في قطاع غزة".
فلسطين أون لاين، 2024/8/5

٥. فتوح: تصريحات المتطرف سموتريتش تؤكد حقيقة حكومة اليمين المتطرف وأهدافها تجاه شعبنا
رام الله: أدان رئيس المجلس الوطني روجي فتوح، تصريحات الإرهابي العنصري سموتريتش التي قال فيها إنه يمكن تبرير قتل وتجويع مليوني شخص من سكان غزة، لكن العالم لن يتركنا نفعل ذلك. وأضاف فتوح في بيان له، يوم الاثنين، أن هذه التصريحات هي حقيقة حكومة اليمين العنصرية وأهدافها، ودليل على عمق الانحطاط الأخلاقي العنصري الذي وصلت إليه، عقلية الإبادة والتطهير العرقي والتمييز العنصري التي تسكنه مع قطاعات وأفراد مجرمين ونخب سياسية متطرفة تدعو إلى القتل والعنف والعالم الذي يناهز بالحرية والديموقراطية وحق الإنسان في الحياة، ولا يحرك ساكنا تجاه الفاشية الجديدة التي تجتاح المنطقة والتي تسعى بكل الطرق إلى إدخال الإقليم إلى حرب ودوامه من العنف على حساب الاستقرار والسلم العالميين. وأكد رئيس المجلس الوطني أن المحرضين ومرتكبي الجرائم ضد الإنسانية وضد الأبرياء من النساء والأطفال والذين دعوا في السابق إلى حرق البلدات الفلسطينية بالضفة الغربية، سيحاكمون عاجلاً أم آجلاً ومصيرهم السجن وهم صفحة سوداء في التاريخ.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/5

٦. القسام تدمر ناقلتي جند وتوقع قوة مدرعة في كمين محكم شرقي رفح
رفح: تواصل كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح دك جنود الاحتلال واستهداف آلياتهم بمحاور التوغل في قطاع غزة. وقالت كتائب القسام في بلاغ عسكري، إن "مجاهدينا تمكنوا من إيقاع قوة مدرعة صهيونية في كمين محكم شرق مدينة رفح". ودمرت كتائب القسام ناقلتي جند من نوع نمر واستهدفنا دبائتي ميركافا في شارع جورج شرق مدينة رفح. وأكد مجاهدو القسام أنهم رصدوا هبوط الطيران المروحي للإخلاء، فيما لا تزال الاشتباكات مستمرة حتى هذه اللحظة في شارع جورج شرق رفح.

فلسطين أون لاين، 2024/8/6

٧. حملات للنيل من مشعل ومكانته بعد استشهاد هنية.. التوقيت والدلالات

عمان: برز اسم رئيس حركة (حماس) في الخارج، خالد مشعل، عقب جريمة اغتيال رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية في العاصمة الإيرانية طهران، على منصات التواصل الاجتماعي. ومنذ استشهاد هنية، بدأت حملات عربية تُقاد على منصة "إكس"، لتشويه صورة مشعل، قبل أي حديث من الحركة عن تسلمه منصب هنية، من أجل "حرف بوصلة الحركة وتشنتيتها"، بحسب خبراء ومحللين.

ويرى المحلل السياسي حازم عياد، أن "الحملة التي تقاد ضد الحركة وقيادتها في الداخل والخارج ليست جديدة، وتظهر كل فترة من أجل التشويش على الحركة". وقال عياد لـ"قدس برس"، إن هذا "الجيش الإلكتروني لم يتوقف منذ بداية الحرب عن مهاجمة المقاومة الفلسطينية والتشكيك بأهدافها، ومحاولة تثبيط وتشنيت المقاومة". وأضاف أن تلك الحملات "حاولت وضع المقاومة في موضع الاتهام بأنها المسؤولة عن كل ما يحدث في غزة من جرائم يرتكبها الاحتلال، وذهبت إلى أبعد من ذلك أيضاً، لتبرئة الاحتلال من الجرائم المرتكبة في القطاع".

واعتبر عياد، أن "الحرب على غزة كادت أن تنتهي الانقسام الطائفي في المنطقة بين دول الإقليم وإيران وتركيا، إلا أن البعض يرى في ذلك تهديداً له، وهو معني في تأجيج الانقسام". وأوضح أن هذه الحملات "هاجمت في وقت سابق الشهيد هنية وقائد (حماس) في غزة يحيى السنوار، واتهموا هنية بالإقامة في الفنادق، إلا أنه ارتقى شهيداً كما يرتقي الجندي في أرض المعركة". وأشار عياد، إلى أن هذه الحملات تهدف إلى "التأثير على محاولة صنع القرار داخل المقاومة الفلسطينية، والطمع في قادتتها، وقدرة المقاومة على استعادة التوازن، وزرع الفتنة في الشارع الفلسطيني من أجل إرباك المشهد الداخلي في حماس". وبحسب عياد، فإن "خالد مشعل يستطيع التعامل مع المرحلة لأنه يمثل استراتيجية الحركة ولا يمثل نفسه".

قدس برس، 2024/8/5

٨. إصابة 7 جنود إسرائيليين بينهم 4 في حالة خطيرة خلال المعارك جنوب القطاع

بيروت: قال الجيش الإسرائيلي، يوم (اللاثنين)، إن سبعة من جنود الاحتياط أصيبوا، بينهم أربعة في حالة خطيرة، خلال القتال في جنوب قطاع غزة في وقت سابق اليوم، حسب صحيفة «ذا تايمز أوف إسرائيل».

تم نقل الجنود، من الكتيبة 9215 التابعة للواء المدرع الاحتياطي «القبضة الحديدية» 205، إلى مستشفى في إسرائيل لتلقي العلاج. ووفقاً لتحقيق أولي، أصيب الجنود بعبوة ناسفة أو قنبلة يدوية

ألقاها عليهم أحد عناصر «حماس». وأصيب أربعة من جنود الاحتياط بجروح خطيرة، واثنان في حالة متوسطة، وواحد بجروح طفيفة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/5

٩. مشاهدات ممثل حماس بطهران تعزز فرضية اغتيال هنية بمقذوف أرضي

طهران - رسول آل حائي: بعد مرور أيام على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية في طهران، كشف الحرس الثوري نتائج التحقيقات التقنية في العملية التي قال عنها إنها "تمت بتخطيط وتنفيذ من جانب إسرائيل ودعم أميركي". وفي بيان نشره أمس السبت، أعلن الحرس الثوري الإيراني أن اغتيال هنية نفذ بمقذوف قصير المدى يزن رأسه نحو 7 كيلوغرامات، أطلق من خارج مكان إقامة هنية الخاضع لكافة البروتوكولات الأمنية، مما أثار تساؤلات عن طريقة إدخال المقذوف إلى البلاد وتجهيزه وتنفيذ الاغتيال. في هذا السياق، كشف ممثل حركة حماس في طهران خالد القدومي، الذي كان مرافقا لهنية وكان موجودا ليلة الاغتيال في الطابق الثاني من المبنى ذاته، أنه كان من أول الأفراد الذين تمكنوا من دخول غرفة الشهيد، مؤكدا تدمير أجزاء من سقف الغرفة وجداريها الخارجيين المطلين على الشارع جراء العملية. وفي حديث للجزيرة نت، أوضح القدومي أنه وجد أنقاض الجدارين والسقف متراكمة داخل الغرفة الواقعة في الطابق الرابع، ولم تتطاير الأحجار باتجاه الخارج، مما يؤكد أن جسما خارجيا اصطدم بالمبنى واندفع نحو الداخل، وأضاف أن مشاهداته عقب الاغتيال ترجح نتائج التحقيقات الإيرانية، واصفا ما ورد في بيان الحرس الثوري بأنه "أقرب إلى المنطق". وكشف القدومي أن الحادث وقع نحو الساعة 37:1 بعد منتصف الليل بتوقيت طهران، حيث هرع إلى خارج الغرفة بعد سماعه صوتا مدويا، وشعر باهتزاز المبنى، وظن للوهلة الأولى أنه ناتج عن زلزال خفيف أو صوت رعد، مضيفا أنه شاهد دخانا كثيفا جراء انفجار المقذوف مصحوبا بوميض.

ويؤكد ممثل الحركة أنه لم يتمكن من مشاهدة شظايا أو بقايا المقذوف عقب الانفجار بسبب انقطاع الكهرباء جراء الحادث، وأنه لا يستطيع كذلك تأكيد ما إذا كان الجسم الخارجي -الذي كان سريعا ويتمتع بقدرة تخريبية كبيرة- قد اخترق الغرفة من السقف أو من الجدران والنوافذ.

الجزيرة.نت، 2024/8/4

١٠. عباس زكي: هنية رمز المقاومة الفلسطينية واغتياله نتاج إفلاس "إسرائيلي"

غزة-رام الله/ محمد الأيوبي: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عباس زكي، إن رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس إسماعيل هنية هو رمز المقاومة الفلسطينية، مشدداً على أن جريمة اغتياله نتاج افلاس إسرائيلي بعد فشل الاحتلال في قطاع غزة. وأضاف زكي لموقع "فلسطين أون لاين": "إن اغتيال القائد هنية يهدف إلى تغييب بطل أخذ على عاتقه التصدي للتحالف الصهيونى وضحى بكل ما يملك من أجل القضية الفلسطينية". وتابع أن الراحل هنية قرر أن يواجه هذا "المعسكر اللعين" وهو يعرف أنه شهيد على طريق القدس وعلى طريق الوحدة الوطنية وتحقيق آمال شعبه بالحرية والعودة وتقرير المصير. وأشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلى وأمريكا تقفان على أصابع أرجلهم خوفاً من رد الفعل على الجريمة الإسرائيلية بحق الرجل الراحل العظيم".

فلسطين أون لاين، 2024/8/5

١١. فتح: تصريحات "سموتريتش" تعبير سافر عن النزعة الفاشية لحكومة الاحتلال

رام الله: اعتبرت حركة "فتح" تصريحات وزير مالية حكومة الاحتلال المتطرف بتسئيل سموتريتش، تعبيراً سافراً عن النزعة الفاشية والإبادية لمنظومة الاحتلال الاستعمارية، وإعلاناً مدوياً عن مآربها في إبادة شعبنا بشتى الأساليب والوسائل، وأبرزها؛ القتل وسياسة التجويع والحرمان من مقومات الحياة كافة.

وأضافت "فتح" في بيان، يوم الإثنين، أن هذه التصريحات ذات المضامين الفاشية ما كانت لتصدر لولا الصمت الدولي المطبق حيال جرائم الاحتلال، ودعوات مسؤوليه العلنية إلى إبادة شعبنا، مردفةً أن هذه التصريحات بموازاة أنها مدعاة للإدانة والاستنكار؛ فإنها دليل دامغ على مساعي الاحتلال لإبادة شعبنا، وبرهان على منع حكومة الاحتلال إدخال المساعدات الإنسانية لشعبنا في قطاع غزة بخلاف إدعاءات مسؤولي الاحتلال ووسائل إعلامه. ودعت "فتح" المجتمع الدولي إلى محاسبة قادة الاحتلال على جرائم الإبادة بحق شعبنا، والانحياز إلى العدالة والضمير الإنساني، وإحقاق حقوق شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/5

١٢. بينها ترحيل أسرى... ننتياهو يضيف شروطا جديدة لمقترح الهدنة في غزة

القدس: أضاف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو شرطا جديدا إلى مقترح صفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس، يتضمن إبعاد قرابة 150 أسيرا فلسطينيا من المتهمين بقتل إسرائيليين إلى خارج البلاد، وفق إعلام عبري. ونقلت القناة 13 العبرية الخاصة الأحد، عن مصادر مطلعة لم تسمها، قولها إن نتنياهو أضاف عددًا من الشروط إلى الخطوط العريضة لصفقة تبادل الأسرى، من بينها ترحيل عدد من الأسرى الفلسطينيين الذين سيتم إطلاق سراحهم من السجون في إسرائيل، إلى الخارج. وذكرت المصادر للقناة العبرية أن هؤلاء الأسرى متهمون بقتل إسرائيليين، وعددهم قرابة 150. وأوضحت أن نتنياهو يقترح ترحيلهم إلى دول مثل تركيا أو قطر، وعدم العودة إطلاقا إلى قطاع غزة أو الضفة الغربية المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2024/6/5

١٣. سموتريتش: موت مليوني فلسطيني بغزة جوعا "قد يكون عادلا وأخلاقيا"

رأى وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، الاثنين، أن موت مليوني فلسطيني في قطاع غزة جوعا "قد يكون عادلا وأخلاقيا" لإعادة الأسرى الإسرائيليين. ونقلت القناة "12" الإسرائيلية (خاصة) عن سموتريتش قوله في مؤتمر تنظمه صحيفة "يسرائيل هيوم": "نحن نجلب المساعدات (إلى غزة)؛ لأنه لا يوجد خيار آخر". وأضاف سموتريتش، زعيم حزب "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف: "لن يسمح لنا أحد بالتسبب في موت مليوني مدني من الجوع، حتى لو كان ذلك عادلا وأخلاقيا حتى تتم إعادة رهائننا". سموتريتش اعتبر أنه "من المستحيل تدمير حماس عسكريا ومدنيا دون السيطرة على المساعدات الإنسانية". ودعا إلى تولي الجيش الإسرائيلي مسؤولية توزيع المساعدات الإنسانية الدولية في غزة خلال الحرب. كما جدد معارضته لإبرام أي اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل أسرى مع الفصائل الفلسطينية في غزة.

وقال: "كلنا نريد إعادة المختطفين، (لكن) الصفقة (المطروحة حالياً) لا تعيد سوى عدد قليل من المختطفين، لذا فهي غير عادلة وغير أخلاقية، وتعرض أمن الدولة للخطر".
كذلك أعرب سموتيرتش عن معارضته إطلاق سراح أسرى فلسطينيين مقابل أسرى إسرائيليين في غزة.

وقال: "أعتقد أنه لا ينبغي إطلاق سراحهم (...). سيعودون إلى قتل اليهود"، وفق تعبيراته.
وجدد مطالبته ببدء استيطان إسرائيلي في غزة، وقال: "لم أسع إلى تعريف الاستيطان في غزة كجزء من أهداف الحرب. لكن مسموح لي أن أقول طموحي: حيث لا يوجد استيطان، لا يوجد أمن".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/8/5

١٤. معاريف: ننتياهو ينوي توسيع الائتلاف وتغيير وزير الحرب

قالت صحيفة معاريف الإسرائيلية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ينوي توسيع الائتلاف الحكومي بضمّ حزب يمين الدولة بزعامة جدعون ساعر، لمواجهة ابتزازات وزير الأمن القومي ورئيس حزب القوة اليهودية إيتمار بن غفير، وكذلك المعارضة التي تسعى للإطاحة بحكومته.
وجاء في تقرير للمراسلة السياسية للصحيفة أنا براسكي أن نتنياهو الذي يخشى من تداعيات إقالة وزير الحرب يوآف غالانت ينوي إسناد حقيبة أخرى إليه بدلاً من إقالته، ويفكر أيضاً في تعيين وزير الخارجية ورئيس الأركان الأسبق غابي أشكنازي وليس جدعون ساعر مكانه.
ونقلت المراسلة عن مصادر مقربة من نتنياهو أن ضم حزب ساعر -الذي سيحصل على مقعدين إلى 3 مقاعد وفقاً لاستطلاعات الرأي- إلى الائتلاف سيعزز كتلة الليكود ويضعف قوى اليمين المعتدل قبل الحملة الانتخابية المقبلة في إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/8/5

١٥. "إسرائيل" تضع الخطط لمواجهة الرد الإيراني بحضور أميركي

جددت إسرائيل التأكيد على استعدادها العسكري لمواجهة الرد الإيراني المتوقع على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران، كما أبقّت الباب مفتوحاً لتنفيذ "ضربات استباقية" ضد إيران وحزب الله اللبناني.

وقال الجيش الإسرائيلي إن رئيس الأركان هرتسي هاليفي ترأس اليوم الاثنين جلسة "لتقييم الوضع والتصديق على خطط التعامل مع السيناريوهات المختلفة".

وتزامن ذلك مع زيارة قائد القيادة الوسطى الأميركية مايكل كوريلا لإسرائيل، حيث أجرى مباحثات في ظل مخاوف أميركية من اندلاع حرب واسعة في الشرق الأوسط.

وقال الجيش الإسرائيلي إن هاليفي أجرى مع كوريلا "تقييما للتعامل مع التهديدات بالشرق الأوسط".

خطط هجوم سريع

في غضون ذلك، قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت خلال زيارته مركز قيادة سلاح الجو الإسرائيلي ولقائه قائد السلاح تومر بار، اليوم الاثنين، إن إسرائيل يجب أن تكون مستعدة للانتقال السريع إلى الهجوم إذا نفذت إيران ردا عسكريا.

وذكرت وزارة الدفاع -في بيان- أنه "في ضوء التطورات الأخيرة، تم إطلاع الوزير على جاهزية الدفاع الجوي، والقدرات الهجومية المحتملة التي يمكن استخدامها في كل ساحة".

ونقل البيان عن غالانت قوله "أعداؤنا يدرسون بعناية كل تحركاتهم بسبب قدرات سلاح الجو التي ظهرت على مدار العام الماضي. ومع ذلك، يجب أن نكون مستعدين لأي شيء، بما في ذلك الانتقال السريع إلى الهجوم".

في الوقت نفسه، قال الجيش الإسرائيلي إن قائد القيادة الشمالية الجنرال أوري غوردين التقى اليوم رؤساء السلطات البلدية في شمال إسرائيل لبحث تقييمات الوضع الراهن ومناقشة انتشار القوات في المنطقة لمواجهة التهديدات المختلفة.

وقال غوردين "أريدكم أن تعرفوا أن خططنا الهجومية جاهزة أمامنا، ونحن مستعدون لها في جميع الأنظمة".

وأضاف "هاجمنا ودمرنا كثيرا من الأهداف خلال الأشهر العشرة الماضية، ولكن لا يزال لدينا عمل للقيام به، ونحن مصممون على تغيير الوضع هنا في الشمال، وإعادة سكاننا إلى ديارهم".

من جهة أخرى، لم ينف المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية ديفيد مينسر أو يؤكد إن كانت الولايات المتحدة تمنع إسرائيل من تنفيذ "ضربات استباقية" ضد إيران وحزب الله.

وقال خلال مؤتمر صحفي عبر الفيديو "نفذنا في الماضي بعض الضربات الاستباقية المذهلة، ولم ننتظر حتى يتم الهجوم علينا عندما يبدو الهجوم وشيكا".

وتابع مينسر "إذا كان هناك أي إجراء استباقي يجب اتخاذه، فستقوم الحكومة بإصدار تفويض بشأنه وتكليف الجيش الإسرائيلي الذي ينفذ إرادة الحكومة".
سيناريو 14 أبريل

في سياق متصل، نقل موقع "جويش إنسايدر" عن مصادر إسرائيلية قولها إن من المطروح على الطاولة حالياً أن يتعاون الحلفاء الغربيون لاعتراض الصواريخ التي تستهدف إسرائيل، على غرار ما حدث في الهجوم الإيراني السابق في 14 أبريل/نيسان الماضي.
وأضاف الموقع أن المسؤولين الإسرائيليين واثقون من الحصول على دعم الولايات المتحدة رغم اعترافهم بالتوترات التي شابته مكالمات الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأسبوع الماضي.

الجزيرة.نت، 2024/8/5

١٦. "إسرائيل" تزعم أن تقرير أستراليا حول مقتل عمال إغاثة في غزة "أغفل تفاصيل مهمة"

أعلنت السفارة الإسرائيلية في كانبيرا صباح اليوم الإثنين، أن أستراليا "أغفلت تفاصيل مهمة" عندما قدمت نتائج تقرير عن مقتل سبعة من عمال الإغاثة في غزة.
وكانت الأسترالية للزامي "زومي" فرانكوم من بين موظفي منظمة "وورلد سنترال كيتشن" (المطبخ المركزي العالمي) الخيرية الأميركية الذين قتلوا في غارة نفذها الجيش الإسرائيلي واستهدفت قافلته التي كانت تعمل على توزيع الغذاء والمياه في نيسان/أبريل.
وأفاد تقرير صادر عن الحكومة الأسترالية، الجمعة، بأن الضربة الإسرائيلية التي أودت بحياة سبعة عناصر إغاثة كانوا ضمن قافلة مساعدات في غزة وقعت نتيجة "تعرف خاطئ" ومجموعة من "الإخفاقات الجسيمة" الأخرى.
وتضغط كانبيرا حالياً على إسرائيل للاعتذار لعائلات الضحايا وتحضها على إعادة النظر في آليات تواصل جيشها مع المنظمات الإغاثية في قطاع غزة.
وردت السفارة الإسرائيلية في كانبيرا صباح الإثنين قائلة إن تقرير الحكومة الأسترالية تضمن "للأسف بعض المغالطات وقد أغفل تفاصيل بالغة الأهمية"، مثل استعداد الجيش للتعاون.

وقالت السفارة في بيان إن "جيش الدفاع الإسرائيلي تحمل المسؤولية الكاملة عن الأخطاء الجسيمة التي أدت إلى الحادث المأسوي ليلة الأول من نيسان/أبريل".

عرب 48، 2024/8/5

١٧. مسؤولون أمريكيون إسرائيليون: إيران لم تقر بعد شكل هجومها

قال مسؤولون أمريكيون إسرائيليون اليوم، الإثنين، إن إيران لم تتخذ بعد قراراً نهائياً حول شكل هجومها المتوقع ضد إسرائيل، وأنه من الجائز أن القرار سيستغرق وقتاً إلى حين إخراجها إلى حيز التنفيذ، وفقاً لما نقلت عنهم هيئة البث العامة الإسرائيلية "كان 11".

ويعد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مداولات أمنية في مقر الجيش الإسرائيلي في تل أبيب، حول رد إسرائيل على الرد الإيراني على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، في طهران.

واعتبر مسؤولون أمريكيون، بحسب موقع "واللا" الإلكتروني، أن تأخير رد إيران وحزب الله، على اغتيال هنية والقيادي الكبير في حزب الله، فؤاد شكر، يأتي على خلفية تخوفهما من رد إسرائيل شديد وواسع.

وأضافوا أنه في حال توفر لدى إسرائيل معلومات استخباراتية مؤكدة حول عزم إيران وحزب الله مهاجمة إسرائيل وتسمح بشن هجوم استباقي إسرائيلي، فإن الجيش الإسرائيلي سيشن هجوماً كهذا. وتابع المسؤولون الأمريكيون أنفسهم أن المستوى السياسي صادق على أن يشن الجيش الإسرائيلي هجوماً استباقياً كهذا استناداً إلى معلومات استخباراتية واضحة.

وأشاروا إلى أن إسرائيل أوضحت من خلال قنوات دبلوماسية أنه في حال استهدف هجوم إيران وحزب الله المتوقع مدنيين، قواعد عسكرية، رموز حكم أو بنية تحتية قومية، فإن الجيش الإسرائيلي سيرد بقوة شديدة وبشكل غير عادي.

عرب 48، 2024/8/5

١٨. الجيش الإسرائيلي يزعم القضاء على قائد كتيبة "الفرقان" التابعة لـ"حماس"

أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، اليوم (الإنثنين)، في بيان على صفحته على موقع «إكس»، استهداف قيادات بحركة «حماس» في مدينة غزة.

قال أدرعي إنه في إطار مهاجمة مجمّعات القيادة والسيطرة التابعة لحركة «حماس» في مدينة غزة، قضى الجيش على جابر عزيز، قائد كتيبة «الفرقان» التابعة لـ«حماس». واستهدف الجيش الإسرائيلي، أمس الأحد، بناءً على توجيه استخباراتي، قياديين في مجمع قيادة وسيطرة تابع لحركة «حماس» والذي تم تمويهه داخل منطقة مدرستي «حسن سلامة» و«النصر» في مدينة غزة، وفق أدرعي.

وقال أدرعي إنه بناء على معلومات استخباراتية تم التأكيد أن الهجوم على منطقة مدرسة «حسن سلامة» أسفر عن تصفية جابر عزيز الذي كان يتولى وظيفة قائد كتيبة «الفرقان».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/5

١٩. في يومها الـ 305.. الاحتلال يواصل حرب "الإبادة الجماعية" على قطاع غزة

غزة: دخلت حرب "الإبادة الجماعية" التي يشنها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة يومها الـ 305 على التوالي، لم يترك الاحتلال أسلوبًا من أساليب القتل والتدمير إلا وقد ارتكبه ضد المواطنين، مخلّفًا عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمفقودين. وقالت وزارة الصحة بغزة، أمس الإثنين، إن الاحتلال "الإسرائيلي" ارتكب 3 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات 40 شهيدًا و 71 إصابةً خلال الـ 24 ساعة الماضية. وأعلنت وزارة الصحة ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان "الإسرائيلي" إلى 39,623 شهيدًا و91,469 إصابة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

فلسطين أون لاين، 2024/8/6

٢٠. مأساة الجوع تتعمق في قطاع غزة.. "تكايا الطعام" تقلص الكميات والأطفال يأكلون "الخبز الحافي"

غزة - أشرف الهور: تزداد مأساة سكان قطاع غزة في هذا الوقت بشكل أكبر، بسبب تزايد أعداد النازحين الذين تركوا مساكنهم قسرا، بعد تهديدات جيش الاحتلال، وهو ما دفع بمنظمات اغاثية دولية للتحذير من تفاقم الأوضاع الإنسانية في القطاع، بسبب الحرب الإسرائيلية المدمرة، المستمرة منذ أكثر من تسعة أشهر ونصف، والتي أدت إلى شح كبير في المواد التموينية، ونقص حاد في الأدوية، وهو ما أثر سلبا على حياة السكان. وتشتد في هذه الأوقات بشكل كبير أزمة نقص الدواء والطعام، خاصة في مناطق قطاع غزة الشمالية، وهو أمر تؤكد التقارير الصادرة عن منظمات الإغاثة الدولية، وعن الجهات المحلية، وذلك بسبب عدم سماح سلطات الاحتلال سوى بدخول

كميات قليلة جدا المواد التموينية والأدوية، من معبر كرم أبو سالم، الذي تتحكم في إدارته بالكامل، بعد أن أغلقت معبر رفح الفاصل عن مصر.

وبسبب الأزمة وتزايد أعداد النازحين قسرا عن منازلهم في مناطق النزوح، بناء على أوامر إخلاء وتهديد يصدرها جيش الاحتلال، وآخرهم سكان مخيم البريج وسط القطاع وسكان أطراف مخيم النصيرات، واستمرارها في دفع سكان جدد من مدينة غزة للنزوح إلى مناطق وسط وجنوب القطاع، لم تعد المؤسسات الاغاثية الدولية والمحلية قادرة على تلبية احتياجات هذه الأعداد التي أضيفت لأعداد أكبر سابقة.

وفي ذلك المكان، سألت "القدس العربي" أحد الشبان العاملين في "التكية" عن سبب تقليص الكمية الموزعة، فأشار إلى أن الأمر يعود إلى قلة المخزون المتوفر، وكثرة عدد النازحين، بعد وصول عدد كبير منهم مؤخرا. وقد كان قائمون على "تكايا الطعام" في مناطق "مواصي خان يونس" التي تقدم وجبات طعام ساخنة للنازحين، أكدوا أن قلة المخزون المتوفر لديها من مواد معلبة وبقوليات، يدفعهم للخشية من توقف العمل بشكل كامل في الفترة القليلة القادمة، في حال لم يجر إدخال الكميات المطلوبة من هذه المواد، خاصة وأن الأعداد الكبيرة من النازحين الذين وصلوا خلال الأيام الماضية من المناطق الشرقية للمدينة، زادت من حجم الأعباء، وجعل كميات الطعام التي توزع يوميا غير كافية. ويشتكي هؤلاء من عدم استلام أي كميات من المواد الغذائية المخصصة للطهو، من قبل المؤسسات الاغاثية العاملة في قطاع غزة، منذ عدة أيام.

وفي غزة كان المكتب الإعلامي الحكومي قال أيضا إن أكثر من 500,3 طفل دون سن الخامسة معرضون لخطر الموت في بسبب سياسات التجويع ونقص الغذاء وانعدام المكملات الغذائية ومنع المساعدات من قبل الاحتلال. ويأتي ذلك مع استمرار الهجمات الدامية ضد قطاع غزة، وتوسيع جيش الاحتلال نطاق العمليات العسكرية، التي تجبر عشرات آلاف السكان على النزوح من مناطق سكنهم المدمرة، إلى مناطق أخرى تفتقر لكل مقومات الحياة بشكل أخطر، مثل ما حدث مؤخرا مع سكان المناطق الشرقية لمدينة خان يونس، وما يزال يحدث مع سكان وسط قطاع غزة. وحاليا يشتكي النازحون الجدد الذين تركوا مناطق من عدم توفر أماكن إقامة لهم، وعدم امتلاك غالبيتهم خياما للإقامة فيها.

القدس العربي، لندن، 2024/8/5

٢١. منظمة حقوقية إسرائيلية توثق تعذيب 55 أسيراً فلسطينياً: "أهلاً بكم في جهنم"

القدس المحتلة: أصدرت منظمة "بتسيلم" الإسرائيلية المعنية بمراقبة حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، الاثنين، تقريراً يسلط الضوء على معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، تحت عنوان "أهلاً بكم في جهنم". ويتضمن التقرير شهادات أدلى بها 55 أسيراً فلسطينياً بعد الإفراج عنهم من سجون الاحتلال، تؤكد تعرضهم للتعذيب والاعتداء الجنسي والإهانة والتجويد. واستوتحت المنظمة عنوان تقريرها من محادثة بين أحد الأسرى من مدينة نابلس وأحد السجانين، إذ أشار الأسير الفلسطيني في شهادة له إلى أنه مع وصوله إلى سجن مجدو، ونزوله من الحافلة، قال له أحد السجانين: "أهلاً بكم في جهنم"، وهو العنوان الذي قررت المنظمة استخدامه لوصف السجون الإسرائيلية وعمليات التعذيب التي تجرى فيها.

وقالت المنظمة الحقوقية إنه "في إطار البحث والإعداد لهذا التقرير، سُجّلت إفادات أدلى بها 55 فلسطينياً وفلسطينية ممن احتُجزوا في السجون ومرافق الاعتقال الإسرائيلية خلال هذه الفترة. الغالبية الساحقة من الشهود لم تُحاكَم". وأظهرت الشهادات، بحسب التقرير، تحوّل أكثر من اثني عشر من مرافق الاعتقال الإسرائيلية، مدنيّة وعسكريّة، إلى شبكة معسكرات هدفها الأساسي التنكيل بالبشر المحتجزين داخلها. كلّ من يدخل أبواب هذا الحيز محكوم بأشدّ الألم والمُعاناة المتعمّدين وبلا توقّف، حيز يشغل عملياً وظيفة مُعسكر تعذيب.

وكشف التقرير الحقوقي أن إسرائيل استخدمت سجونها أداةً للقمع والتحكم بالسكان الفلسطينيين. وبحسب التقرير، بلغ عدد الأسرى الفلسطينيين عشية اندلاع الحرب على غزة 5192 أسيراً، منهم 1319 أسيراً إدارياً من دون محاكمة. لكن منذ بداية شهر يوليو/ تموز 2024، ارتفع عدد الأسرى في سجون الاحتلال إلى 9623، بينهم 4781 أسيراً من دون محاكمة، حيث لا يُبلغون بالتهم الموجهة ضدهم أو منحهم حق الدفاع عن أنفسهم. ومن ضمن الشهادات الـ 55 التي أظهرها التقرير، يقول أحد الأسرى إن جيش الاحتلال اقتاده برفقة أسرى آخرين إلى غرفة بعثر فيها الكثير من الملابس والأحذية والخواتم وساعات اليد. ويضيف: "عرونا تماماً، أجبرونا على خلع السروال الداخلي، وفتشوا أجسادنا بواسطة جهاز يدوي لكشف المعادن. أجبرونا على فتح أرجلنا. بعد ذلك راحوا يضربوننا بالجهاز على أعضائنا الحساسة، ضربات سريعة ومن دون توقّف. بعد ذلك، أمرونا بأن نُؤدي تحية لعلم إسرائيل الذي كان معلقاً على الحائط".

وفي شهادة أخرى صادمة، يسرد أحد الأسرى أنه "بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، كانت إدارة السجن تعاقبنا بشكل جماعي على نحو دائم. كان الأمر الأول زيادة عدد المسجونين في كل زنزانة من ستة سجناء إلى 14 سجيناً. وهذا يعني انتهاك خصوصيتنا والانتظار مدة أطول بكثير من

أجل استخدام المرحاض في الزنزانة. بالإضافة إلى ذلك، اضطر المعتقلون الجدد الذين جلبوا إلى الزنزانة للنوم على الأرض، لأنه لم يكن فيها سوى ثلاثة أسرة ذات طابقين".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/6

٢٢. استشهاد 4 فلسطينيين وإصابة 7 برصاص إسرائيلي في عقابا شمالي الضفة

طوباس: استشهاد 4 فلسطينيين، مساء الاثنين، وأصيب 7 آخرون، وصفت جراح اثنين منهم بـ"الخطيرة"، خلال اقتحام الجيش الإسرائيلي بلدة عقابا شمالي الضفة الغربية.. وبذلك يرتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلهم الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية إلى 609، منذ بدء حربه على غزة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، إضافة إلى نحو 5 آلاف و400 جريح، وفق معطيات رسمية.

القدس العربي، لندن، 2024/8/6

٢٣. استشهاد أسير من غزة تحت التعذيب بسجن "سدي تيمان"

رام الله: استشهاد الأسير الغزيّ عمر جنيد (26 عاماً)، الاثنين، نتيجة تعرّضه للتعذيب في سجن "سدي تيمان" سيئ الصيت التابع للقيادة الجنوبية بالجيش الإسرائيلي، وفق مصادر فلسطينية. أفادت بذلك هيئة شؤون الأسرى والمحررين (حكومية)، ونادي الأسير الفلسطيني (أهلي)، في بيان مشترك.

وجاء في البيان أن "عمر جنيد من جباليا، اعتقل في 24 ديسمبر/ كانون الأول 2023، برفقة شقيقه ياسر الذي أفرج عنه بعد 4 شهور من الاعتقال". وبارتقاء جنيد، يرتفع عدد شهداء الأسرى (الفلسطينيين) منذ بدء حرب الإبادة ممن كُشف عن هوياتهم إلى "21، إضافة إلى عشرات المعتقلين الشهداء من غزة، ويواصل الاحتلال إخفاء هوياتهم"، وفق البيان.

القدس العربي، لندن، 2024/8/5

٢٤. استشهاد الأسيرة المحررة وفاء جرار بعد شهرين من إصابتها في جنين وبتر ساقها

رام الله: أعلنت عائلة الجريحة والأسيرة المحررة وفاء جرار (50 عاماً)، من مدينة جنين، شمالي الضفة الغربية، استشهادها صباح الاثنين، بعد أكثر من شهرين على إصابتها خلال اعتقال قوات الاحتلال الإسرائيلي لها.. وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت جرار من منزلها في 21 مايو/ أيار المنصرم خلال عدوانها على جنين ومخيمها، وإعلانه عن إصابتها لاحقاً جراء انفجار وقع في

المركبة العسكرية التي اعتقلت فيها، ونقلها إلى مستشفى العفولة الإسرائيلي، وإصدار أمر اعتقال إداري بحقها لمدة أربعة شهور، حيث أدت الإصابات الخطيرة التي تعرضت لها إلى بتر ساقها من أعلى الركبة، هذا عدا عن جملة الإصابات في جسدها، والمشكلات الصحية التي نتجت عن ذلك، ثم أفرج الاحتلال عنها، ونقلت للمستشفى وأجريت لها عدة عمليات جراحية، وتدهورت حالتها الصحية أخيراً إلى أن أعلن عن استشهاده اليوم [أمس].

ووفاء جرار هي زوجة الأسير القيادي في حركة حماس عبد الجبار جرار، الذي أمضى في سجون الاحتلال 16 عاماً، ويقضي حكماً إدارياً لستة أشهر فيها منذ السابع من فبراير/ شباط الماضي.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/5

٢٥. المكتب الإعلامي: جيش الاحتلال يمتن كرامة جثامين 89 شهيداً

غزة: قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، الاثنين، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي امتن في جريمة جديدة كرامة جثامين 89 شهيداً فلسطينياً، كان قد سرقها سابقاً خلال الحرب المتواصلة على غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مشيراً إلى أنه "سلم جثامينهم عبارة عن هياكل عظمية وجثث متحللة، في سلوك يندى له جبين الإنسانية". وأضاف في بيان "قام الاحتلال بتسليم هؤلاء الشهداء في 35 كفنًا فقط، منهم 13 جثة وضعهم في كفن واحد، و22 جثة في كفن آخر، وباقي الشهداء جثامينهم موزعة على عدة أكفان في طريقة مهينة وحاطة بكرامة الشهداء". وأوضح أن جيش الاحتلال الإسرائيلي كان "قد اختطف على مدار 304 أيام من جريمة الإبادة الجماعية أكثر من 2000 جثمان لشهداء وموتى من عشرات المقابر في محافظات قطاع غزة التي قام الاحتلال بتجريفها بالجرافات والآليات العسكرية وتدمير قبورها، في مشهد مخالف للأدمية والشعور الإنساني".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/5

٢٦. مصدر مصري رفيع ينفي ادعاءات "إسرائيل" بوجود أنفاق عاملة عبر الحدود مع غزة

القاهرة: نفى مصدر مصري رفيع المستوى، يوم الاثنين، ما تناقلته وسائل إعلام إسرائيلية حول وجود أنفاق عاملة بين مصر وقطاع غزة. وشدد المصدر لقناة «القاهرة الإخبارية» على أن ما يتردد هو هروب لإسرائيل من إخفاقاتها في القطاع، مؤكداً أن فشل إسرائيل في تحقيق إنجاز بغزة يدفعها لبث ادعاءات حول وجود أنفاق لتبرير استمرار عدوانها على القطاع. وقال المصدر إن إسرائيل لم تقدم أدلة على وجود أنفاق عاملة على حدود القطاع، مؤكداً أنها تستغل الأنفاق المغلقة بغزة لبث ادعاءات مغلوبة لتحقيق أهداف سياسية.

وأكدت مصر لكل الأطراف موقفها الثابت والقائم على عدم فتح معبر رفح طالما بقيت السيطرة الإسرائيلية على الجانب الفلسطيني منه، محملة الجانب الإسرائيلي مسؤولية النتائج المترتبة على هذا الإغلاق، وتفاقم الأوضاع الإنسانية بقطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/5

٢٧. نقابة الصحفيين المصريين تنظم فعالية "نصرة لغزة والأسرى"

القاهرة: نظمت نقابة الصحفيين المصريين، فعالية نصره لغزة والأسرى، وإحياء لذكرى شهداء الصحافة الفلسطينية، في مقرها في العاصمة القاهرة. وبدأت الفعالية بافتتاح معرض لصور شهداء الصحافة الفلسطينية، وقراءة الفاتحة على أرواحهم، وإيقاد الشموع أمام صور الشهداء، وتسجيل كلمات العزاء في دفتر عزاء شهداء الصحافة الفلسطينية، وتم عرض فيلم قصير عن أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/5

٢٨. ملك الأردن لبايدن: منع المزيد من الحرب

عمان: أكد الملك عبدالله الثاني، خلال اتصال هاتفي تلقاه من الرئيس الأمريكي جو بايدن، أمس الاثنين، ضرورة خفض التصعيد الدائر في المنطقة والتوصل إلى تهدئة شاملة تحول دون انزلاقها إلى حرب إقليمية.

وشدد على أن التوصل لوقف فوري ودائم لإطلاق النار وإنهاء الكارثة في غزة هو الخطوة الفورية التي يجب تنفيذها لحماية أمن المنطقة ومنع المزيد من الحرب والصراع. كما أكد الملك، خلال الاتصال، ضرورة وقف جميع الخطوات التصعيدية واحترام القانون الدولي وتنفيذه وفق معايير واحدة.

وحذر من خطورة الأعمال العدائية التي يرتكبها المستوطنون المتطرفون بحق الفلسطينيين والإجراءات أحادية الجانب، التي تقوض فرص تحقيق السلام العادل وتستهدف الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، الأمر الذي قد يؤدي إلى العنف في الإقليم.

كما أكد الملك أهمية دور الولايات المتحدة في وقف الحرب على غزة والدفع باتجاه وقف فوري ودائم لإطلاق النار، وإيجاد أفق سياسي حقيقي لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

الدستور، عمان، 2024/8/6

٢٩. حزب الله يستهدف عدة ثكنات و"إسرائيل" تعلن اغتيال قيادي بوحدة الرضوان

استهدف حزب الله اللبناني عددا من الثكنات والمواقع الإسرائيلية بالمسيرات الانقضاضية، معلنا إيقاع قتلى وجرحى، بينما أعلن الجيش الإسرائيلي اغتيال قيادي في وحدة الرضوان التابعة للحزب، وذلك في خضم تصعيد متواصل ومخاوف من اندلاع حرب شاملة.

وقال حزب الله -في بيان مساء الاثنين- إنه شن "هجوما جويا بسرب من المسيرات الانقضاضية على قاعدة جبل نيريا (مقر قيادي كتائبي تشغله حاليا قوات غولاني) مستهدفة أماكن تموضع ضباطها وجنودها، وأصابته أهدافها بدقة وحقت فيهم إصابات مؤكدة". وقالت القناة الـ12 الإسرائيلية إن حزب الله أطلق خلال الـ24 ساعة الماضية 8 مسيرات على الأقل باتجاه مناطق متفرقة بالجليل الأعلى. وأضافت القناة أن 3 من تلك المسيرات انفجرت بمنطقة جبل الجرمق دون وقوع إصابات.

من جانبها، أفادت وزارة الصحة اللبنانية بمقتل 3 أشخاص في غارتين إسرائيليتين على بلدي ميس الجبل وعبا جنوبي لبنان، ونعى حزب الله أحدهم بصفته أحد عناصره ويدعى علي جمال الدين جواد. وأعلن الجيش الإسرائيلي أن سلاح الجو اغتال قياديا في وحدة الرضوان الخاصة التابعة لحزب الله، وقالت إن مقتله سيؤثر على قدرات الحزب على شن عمليات في شمال إسرائيل. وأضاف الجيش الإسرائيلي أنه استهدف مبنى عسكريا وبنى تحتية لحزب الله في بلدة كفر كلا جنوبي لبنان. وقبل ذلك، أعلن أنه قصف خلية شغلت طائرة مسيرة في ميس الجبل.

الجزيرة.نت، 2024/8/5

٣٠. دعوات إلى الرعايا الأجانب لمغادرة لبنان

دعت العديد من الدول رعاياها إلى مغادرة لبنان، أمس الأحد، وازداد ذلك بالتزامن مع المخاوف بشأن تصعيد عسكري بين إيران وحلفائها من جهة، وإسرائيل من جهة أخرى، عقب اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في العاصمة الإيرانية طهران. ودعت دول مثل السويد واليابان والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والأردن والمملكة العربية السعودية رعاياها إلى مغادرة لبنان على الفور، في حين علقت شركات الطيران رحلاتها إلى بيروت.

الجزيرة.نت، 2024/8/5

٣١. الرئيس الإيراني: سنرد على "إسرائيل" لكننا لا نريد توسيع الحرب

طهران-صابر غل عنبري: أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، يوم الاثنين، لدى استقباله أمين مجلس الأمن القومي الروسي سيرغي شويغو، أن اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية في طهران "دليل قاطع على انتهاك جميع القوانين والمقررات الدولية"، مشيراً إلى أن جرائم الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة تهدف إلى إشعال حرب في المنطقة، قائلاً إنّ إيران سترد على إسرائيل لكنها لا تريد توسيع الحرب.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/5

٣٢. تركيا: سنقدم ملف انضمامنا إلى قضية الإبادة الجماعية ضد "إسرائيل" في لاهاي

القاهرة: قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الاثنين، إن إسرائيل "اغتالت بخسة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية الذي كان كبير مفاوضي وقف إطلاق النار". جاء ذلك في مؤتمر صحفي مع نظيره المصري بدر عبد العاطي في العاصمة القاهرة التي يجري إليها زيارة رسمية. وقال فيدان بهذا الخصوص: "كبير مفاوضي وقف إطلاق النار (إسماعيل هنية) قُتل بشكل خسيس جراء اغتيال نفذته إسرائيل". وأضاف: "سنقدم الأربعاء المقبل في لاهاي ملف انضمامنا إلى قضية الإبادة الجماعية المرفوعة ضد إسرائيل لدى محكمة العدل الدولية". وأردف: "يجب على أصحاب إسرائيل أن يمسكوا بطوقها" (في إشارة إلى الولايات المتحدة).

وذكر فيدان أن فلسطين اتخذت "موقفاً بناءً" خلال عملية التفاوض، في حين كانت إسرائيل هي الطرف الذي "يعرقل المفاوضات". وأكد أن من يدعم إسرائيل "بلا قيد أو شرط هو المسؤول الرئيسي عن زعزعة أسس النظام الدولي". وأضاف قائلاً: "الذين يعتبرون احتلال أوكرانيا جريمة يتغاضون عما يفعله الغزاة الإسرائيليون في غزة".

وأشار فيدان إلى أن بلاده تبذل جهوداً دبلوماسية مكثفة بقيادة الرئيس رجب طيب أردوغان من أجل محاكمة "مرتكبي المجازر" في قطاع غزة. وقال الوزير التركي إنه "لم يعد مقبولاً أن تحاول الولايات المتحدة تخفيف كافة المساوئ التي ترتكبها إسرائيل". واستطرد: "تركيا أرسلت أكثر من 56 ألف طن من المساعدات الإنسانية إلى غزة حتى الآن، وهي الدولة التي قدمت أكبر قدر من المساعدات لغزة، وإسرائيل منزعج من إرسال المساعدات إلى غزة".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/8/5

٣٣. الحرس الثوري الإيراني يكشف نتائج التحقيق باغتيال هنية ويتوعد "إسرائيل"

قال الحرس الثوري الإيراني يوم السبت إن التحقيقات التقنية تظهر أن اغتيال رئيس المكتب السياسي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية نفذ بمقذوف يزن رأسه 5.7 كيلوغرامات، مشيراً إلى أن العملية تمت بتخطيط وتنفيذ من جانب إسرائيل ودعم أميركي. وأضاف الحرس الثوري الإيراني في بيان أن العملية تمت عن طريق إطلاق مقذوف قصير المدى من خارج مكان إقامة هنية، مشيراً إلى أن المكان هو مقر لإقامة الضيوف الأجانب ويخضع لكافة البروتوكولات الأمنية. وأكد البيان أن إسرائيل تقف وراء تنفيذ العملية والتخطيط لها رغم صمتها، ولا يوجد أي شك في ذلك، لافتاً إلى أن تل أبيب سعت عبر عملية الاغتيال في طهران لإحداث فتنة في العالم الإسلامي وجبهة المقاومة.

وتوعد الحرس الثوري الإيراني بالانتقام لهنية، وقال إن دماءه لن تذهب هدراً وإسرائيل ستلقى العقاب الشديد على هذه الجريمة.

الجزيرة.نت، 2024/8/3

٣٤. "التعاون الإسلامي" تجتمع استثنائياً لبحث جرائم "إسرائيل" واغتيال هنية

جدة: أعلنت منظمة التعاون الإسلامي عقد اجتماع وزاري استثنائي، الأربعاء المقبل، لبحث «الجرائم المتواصلة للاحتلال الإسرائيلي بما في ذلك اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، في العاصمة الإيرانية طهران واعتداءاته كذلك على سيادة إيران». وقالت المنظمة في بيان الاثنين، إنها «ستعقد اجتماعاً استثنائياً مفتوح العضوية للجنة التنفيذية على مستوى وزراء الخارجية لبحث الجرائم المتواصلة للاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني بما فيها جريمة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية».

وذكر البيان أن «الاجتماع ينعقد في ظل استمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني لا سيما في قطاع غزة والتي أدت حتى الآن إلى ارتقاء أكثر من 40 ألف شهيد وإصابة ما يزيد على 91 ألف فلسطيني، غالبيتهم من النساء والأطفال، وتدمير الأعيان المدنية بما في ذلك 430 ألف منزل، فضلاً عن البنية التحتية والمرافق الصحية والتعليمية وأماكن العبادة والمواقع التاريخية، وتهجير نحو مليوني فلسطيني عن بيوتهم».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/5

٣٥. "ميتا" تعتذر من رئيس وزراء ماليزيا وتعيد المنشور المحذوف

اعتذرت شركة "ميتا بلاتفورمز" عن إزالة محتوى من حسابي رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم على فيسبوك وإنستغرام يتعلق باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية. ونقلت رويترز عن متحدث باسم شركة ميتا أنه تم إعادة المحتوى لحسابي رئيس الوزراء الماليزي على فيسبوك وإنستغرام.

وكان إبراهيم نشر الخميس الماضي مقطع فيديو لاتصال هاتفي مع قيادي في حماس لتقديم التعازي في استشهاد هنية، لكن تم حذفه في وقت لاحق، واتهم أنور شركة ميتا بالجبن بعد حذف المنشور.

الجزيرة.نت، 2024/8/6

٣٦. بايدن يوافق على تزويد "إسرائيل" بقنابل كبيرة وضمان عدم وقف الحرب

عرب 48 - بلال ضاهر: قرر الرئيس الأميركي، جو بايدن، إرسال قنابل كبيرة إلى إسرائيل، كتلك التي أوقف إرسالها سابقاً، ووافق أيضاً، حسب مسؤولين أمنيين إسرائيليين، على إعطاء إسرائيل تعهد خط بأن تستأنف الحرب على غزة بعد تنفيذ مرحلة أولى من صفقة تبادل أسرى في حال عدم التوصل إلى اتفاق حول المرحلة الثانية، ما يعني أن بايدن يلبي أي طلب تقدمه إسرائيل.

ووافق بايدن على تزويد إسرائيل بقنابل لطائرات مقاتلة بزنة نصف طن من طراز MK-83، التي كان قد رفض تزويدها في الماضي، كما وافق على تزويدها بقنابل من طراز MK-82 بزنة 250 كيلوغرام، ولا يزال من غير الواضح حتى الآن ما إذا كان سيتم تزويد إسرائيل بالقنابل الأكبر من طراز MK-84 بزنة طن، حسبما ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" اليوم، الإثنين.

عرب 48، 2024/8/5

٣٧. بليكن يدعو لـ"كسر حلقة العنف" بوقف إطلاق النار في غزة

فرانس برس - العربي الجديد: قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن، الإثنين، إن الشرق الأوسط يمر بمرحلة حرجة، داعياً أطراف النزاع في الشرق الأوسط إلى "كسر حلقة العنف" عبر إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، مطالباً أيضاً باحتواء التصعيد مع استعداد إيران لتوجيه ضربة محتملة لإسرائيل. وصرح بليكن، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرته الأسترالية بيني وونغ، بأن "التصعيد ليس من مصلحة أحد، لن يؤدي إلا إلى مزيد من النزاعات ومزيد من العنف

ومزيد من انعدام الأمن. من الضروري كسر هذه الحلقة عبر التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة".

وكان بليكن قد حض، في اتصالات أجراها اليوم الاثنين، "جميع الأطراف" في الشرق الأوسط على تجنب "التصعيد".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/5

٣٨. صعوبات أميركية في تحديد موعد ردّ إيران وحزب الله على "إسرائيل" وشكله

واشنطن - العربي الجديد: أبلغ فريق الأمن القومي الأميركي الرئيس جو بايدن ونائبته كامالا هاريس، الاثنين، بأنه ما زال من غير الواضح موعد شنّ إيران وحزب الله هجوماً على إسرائيل، وما قد يستلزمه، وفق ما أكده ثلاثة مسؤولين أميركيين لموقع أكسيوس الأميركي اليوم الثلاثاء. ويقول المسؤولون في إدارة بايدن إنهم يعملون على الاستعداد لمواجهة الهجمات المحتملة، وحشد الضغط الدبلوماسي على إيران وحزب الله لمحاولة التقليل من مستوى ردّهما، وذلك بعد اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران، فجر الأربعاء، والقيادي العسكري الكبير في حزب الله فؤاد شكر في غارة إسرائيلية على بيروت مساء الثلاثاء الماضي.

وقال المسؤولون الذين تحدثوا للموقع إن التقييم خلال اللقاء كان أكثر دقة، وإنه تم إبلاغ بايدن وهاريس بأن الاستخبارات الأميركية تتوقع سيناريو يتضمّن موجتين من الهجمات، واحدة من حزب الله، وواحدة من إيران وعدد من وكلائها، لكنه ما زال من غير الواضح للاستخبارات من سيهاجم أولاً، ونوع الهجوم الذي سيتمّ شنه. وتحدث أحد المسؤولين عن أن المعلومات الاستخباراتية تشير إلى أن ردّ إيران وحزب الله ما زال يُعمل عليه، وأن كلا الطرفين لم يقررا بعد ما الذي يريدان فعله بالضبط.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/6

٣٩. الأمم المتحدة تدعو إلى تحرك عاجل لتجنب التصعيد في الشرق الأوسط

جنيف - وفا: دعا مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، اليوم الإثنين، إلى تحرك عاجل لخفض التصعيد في الشرق الأوسط في ظل المخاوف من اتساع رقعة الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وقال تورك في بيان، "أشعر بقلق عميق إزاء الخطر المتزايد لاندلاع

صراع أوسع نطاقا في الشرق الأوسط، وأناشد جميع الأطراف، إلى جانب الدول ذات النفوذ، التحرك بشكل عاجل لتهدئة الوضع الذي أصبح خطيرا للغاية".
وأضاف: "يجب بذل كل جهد، وأعني كل شيء ممكن، لتجنب تفاقم هذا الوضع إلى الهاوية التي لن تؤدي إلّا إلى عواقب أكثر فظاعة على المدنيين".
وأوضح تورك أنه "يجب أن تكون حقوق الإنسان، وأولا وقبل كل شيء حماية المدنيين، على رأس الأولويات".
وتابع: "لقد تحمّل المدنيون، ومعظمهم من النساء والأطفال، خلال الأشهر العشرة الماضية ألما ومعاناة لا يطاقان نتيجة للقنابل والأسلحة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/5

٤٠. الاتحاد الأوروبي: تفاقم الكارثة الإنسانية في غزة يؤدي إلى انتشار الأوبئة

بروكسل - وفا: أعرب الاتحاد الأوروبي عن "قلقه البالغ" إزاء مواصلة إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، تدمير البنية التحتية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.
جاء ذلك في بيان للممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل اليوم الاثنين، حول تدمير البنية التحتية المدنية وتدهور الوضع الإنساني في غزة.
وتكر بوريل أن الاتحاد الأوروبي "قلق للغاية" حيال مواصلة إسرائيل تدمير البنية التحتية الحيوية للمدنيين في قطاع غزة، بما في ذلك محطة معالجة المياه في رفح.
وأشار بوريل إلى أن الكارثة الإنسانية في غزة تتفاقم، لافتا إلى أن هذا الوضع يؤدي إلى انتشار الأوبئة والعدوى بين المدنيين، خاصة الأطفال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/5

٤١. مجموعة الدول السبع تدعو إلى ضرورة التوصل لوقف إطلاق النار في غزة

روما - وفا: دعا وزراء خارجية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى، جميع الأطراف إلى التهدئة والامتناع عن اتخاذ أية خطوات قد تزيد من تصعيد الصراع في الشرق الأوسط.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية الإيطالية، التي تتولى الرئاسة الدورية للمجموعة، في ختام اجتماع عقد عبر "الفيديو كونفرنس"، " ندعو الأطراف المعنية إلى الامتناع عن أية مبادرة أو خطوات من شأنها أن تعوق مسار الحوار والاعتدال وتقضي إلى تصعيد جديد".
وأضاف البيان، أن وزراء الخارجية أكدوا أولوية التوصل إلى نتيجة إيجابية بشأن وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مع تكثيف المساعدات الإنسانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/5

٤٢. الأمم المتحدة: إنهاء عمل 9 موظفين للاشتباه في مشاركتهم بهجوم 7 أكتوبر على "إسرائيل"
الشرق الأوسط: قالت الأمم المتحدة، الاثنين، إنها ستنتهي عمل 9 موظفين في وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ربما شاركوا في هجوم حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) على إسرائيل في السابع من أكتوبر.
وقال نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق: «بالنسبة لـ 9 أشخاص، كانت الأدلة كافية لتُخلص إلى أنهم ربما كانوا ضالعين في هجمات السابع من أكتوبر». وأضاف أن المنظمة ستحتاج إلى تقييم أي خطوات أخرى «للتأكد بشكل كامل». وكان حق يتحدث بعد أن أكملت هيئة الرقابة التابعة للأمم المتحدة تحقيقاتها فيما أعلنته إسرائيل في وقت سابق هذا العام أن إجمالي 19 موظفاً في «الأونروا» قد يكونون ضالعين في الهجوم.
الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/5

٤٣. المرصد الأورومتوسطي: وفيات يومية في غزة نتيجة الحصار ومنع إدخال المواد الطبية والأدوية
جنيف - العربي الجديد: أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، أن قطاع غزة يُسجّل يومياً العديد من حالات الوفاة نتيجة الحصار التعسفي الذي تفرضه إسرائيل، ومنعها المتواصل إدخال المستلزمات الطبية، بما في ذلك الأجهزة الطبية والأدوية الضرورية.
وأضاف الأورومتوسطي، ومقره جنيف، في بيان له، اليوم الاثنين، أن "ذلك يستوجب أكثر من أي وقت مضى التحرك العاجل لرفع الحصار عن قطاع غزة، وإدخال المواد الطبية لإنقاذ حياة المدنيين المرضى والجرحى، وضمان حق السفر للعلاج للأشخاص الذين تستدعي حالاتهم الطبية ذلك،

وإدخال الاحتياجات اللازمة لإعادة بناء النظام الصحي على الفور وضمان حمايته من الاستهداف الإسرائيلي في قطاع غزة".

وأوضح أنه يتلقى عشرات الشكاوى يومياً من فلسطينيين بحاجة للسفر أو سفر ذويهم لتلقي العلاج المنفذ للحياة خارج قطاع غزة، بسبب عدم توفر العلاج الملائم أو الأدوية والأجهزة الطبية وخروج غالبية المستشفيات عن الخدمة، بفعل الحصار والاستهداف الإسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/5

٤٤ . البابا فرنسيس يدعو إلى نشر السلام وإنهاء الحروب

الفاتيكان - وفا: دعا البابا فرنسيس، اليوم الاثنين، إلى نشر السلام وإنهاء الحروب في الشرق الأوسط وفي العالم بأسره.

وقال: "لا يمكن للهجمات والقتل أن تكون الحل، فهي لا تساعد على اتخاذ طريق العدالة وطريق السلام، ولكنها تزرع المزيد من الكراهية والانتقام"، مؤكداً أنه "يتابع بقلق ما يحدث في الشرق الأوسط"، وأنه يصلي من أجل جميع الضحايا، خاصة الأطفال الأبرياء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/5

٤٥ . "العفو الدولية": التعذيب والعنف الجنسي ضد فلسطينيين "جرائم حرب"

لندن - وفا: قالت نائبة المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية، سارة حشاش، إن جميع أشكال المعاملة غير الإنسانية، بما في ذلك التعذيب والعنف الجنسي، تُعد "جرائم حرب".

وذكرت حشاش، في تصريحات صحفية، اليوم الاثنين، أن التحقيق الأخير الذي أجرته منظمة العفو الدولية وثق التعذيب وغيره من ضروب المعاملة غير الإنسانية للمعتقلين الفلسطينيين في معتقل "سدي تيمان" الإسرائيلي ومراكز الاعتقال الأخرى. ولفتت إلى أن المنظمة كشفت كيف أن إسرائيل تستخدم "قانون المقاتلين غير الشرعيين" أداة لاعتقال الفلسطينيين تعسفاً إلى أجل غير مسمى دون تهمة أو محاكمة، في انتهاك للقانون الدولي. وأشارت إلى أن المنظمة أجرت مقابلات مع 27 معتقلاً سابقاً، جميعهم مدنيون (20 رجلاً و6 نساء وطفل واحد) من قطاع غزة، وأن جميعهم تعرضوا

للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة على يد قوات الاحتلال ومخابراته وشرطة الاحتلال خلال فترات اعتقالهم عندما لم يكن من الممكن التواصل معهم.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/5

٤٦. انتظار الردّ يحبس الأنفاس في "إسرائيل"... وخوف من حرب إقليمية

الناصر - «القدس العربي»: في عملية اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» اسماعيل هنية في طهران يتطلع رئيس حكومة الاحتلال، لاصطياد عدة عصابات بضرية واحدة تتجاوز حسابات الحرب المتوحشة المستمرة منذ عشرة شهور. هو يعتقد أن الاغتيالات ترمّم هيبة إسرائيل وتداوي هيبتها الجريحة وتردع الأعداء عن القيام بالمزيد من العمليات المعادية، ويوافقه في ذلك أعضاء حكومته والمؤسسة الأمنية فضلا عن مزاج شعبي واسع، تعكسه استطلاعات الرأي. بيد أن رئيس حكومة الاحتلال يعرف أن مثل هذا الاغتيال سيدفع البلاد والمنطقة لحالة توتر تجعل من الصفقة حاجة ثانوية وغير ملحة وهذا ينسجم مع نواياه ومخططاته الأولى برفض إتمام صفقة لحسابات متنوعة لا تنحصر فقط بالبقاء في السلطة، منها وأبرزها الرغبة بإطالة أمد الحرب طمعا بـ«انتصار» أو «صورة انتصار» تصحّ صورة إسرائيل وصورته المتشّطية بعد «طوفان الأقصى».

استدراج أمريكا

كما يدرك ننتيا هو صاحب التجربة الطويلة وهو رئيس حكومة سادسة منذ صعد للحكم في 1996 أن اغتيال هنية في قلب طهران عملية خطيرة جدا ولعب بالنار ينذر بحريق كبير بسبب هوية المستهدف، وهو ضيف الجمهورية الإيرانية، وعدا عن التزامن مع اغتيال قيادي في «حزب الله» في قلب بيروت.

وعليه، إيران سترد، وليس فقط «حزب الله» مما يعني صبّ الزيت على النار والدخول في منطقة الخطر المرشحة للانزلاق السريع لحرب، ولذا، وانطلاقا من فهم رئيس حكومة الاحتلال لهذا، من غير المستبعد أنه يسعى لاستدراج إيران بل استدراج الولايات المتحدة لتوجيه ضربات مدمرة على إيران يمنحه فرصة ذهبية نادرة للإفلات من ققص الاتهام ومن الحساب الإسرائيلي العسير الذي ينتظره، وبالتالي البقاء في سدة الحكم.

وانعكست نوايا وأطماع ننتيا هو هذه في خطابه أمام الكونغرس وهو يشير إلى أن عدو أمريكا الأكبر هو إيران التي ذكرها في خطابه 27 مرة.

بالنسبة له، عدو واشنطن بالنسبة للأمريكيين هي الصين وليست إيران، ولذا اجتهد في مسعاه لتغيير قناعتهم ودفعهم لتأييد فكرة مهاجمة إيران التي طالما حلم بها مستخدماً خطاباً شعبياً تحريضياً قال فيه إن إيران تقود المعسكر الذي يهدّد الغرب، وإن إسرائيل تدافع عن الولايات المتحدة وجنودها يموتون في سبيل هذه الغاية.

تساؤلات

ويوماً بعد يوم تتزايد التساؤلات حول جدوى الاغتيالات التي تدمنها إسرائيل منذ عقود خاصة أن اغتيال قائد لا يعني وقف المقاومة، وأن النجاح التكتيكي ليس بديلاً لاستراتيجية عمل، وأن «قوة الردع» تتبدد بعد ساعات وهي كثبان رملية متحركة ومن شأن ضربة ثأرية الآن إعادة إسرائيل للمربع الأول.

يظهر استطلاع واسع للقناة 12 العبرية أن نحو ثلثي الإسرائيليين يؤيدون الاغتيالات، لكن عدداً متزايداً من المراقبين يتساءلون اليوم عن نتائجها وتبعاتها.

يعبّر عن ذلك المحلل السياسي الإسرائيلي البارز ناحوم بارنياع، في صحيفة «يديعوت أحرونوت» بقوله إن إسرائيل انتقلت من إدارة المخاطر لإدارة المغامرات»، مضيفاً: «في حال وقعت كارثة مجدل شمس ثانية في تل أبيب أو حيفا سيكون من الصعب منع التدهور لحرب إقليمية». ويلمح لعدم صحة رهانات ومآرب نتنياهو، بالقول إن الولايات المتحدة سلّمت مع حقيقة أن إيران باتت دولة على حافة النووي.

ويتوقع زميله في الصحيفة المحلل لشؤون الأمن والدبلوماسية شمعون شيفر ضغطاً أمريكياً على نتنياهو من أجل إتمام الصفقة، مقابل دعم واشنطن، لتل أبيب في وجه إيران وحزب الله، كما فعلت في المرة السابقة، عقب استهداف إسرائيل مقر القنصلية الإيرانية في دمشق.

ويتفق عدد كبير من المراقبين والمسؤولين المعارضين الإسرائيليين على أن صفقة التبادل التي بدت وشيكة باتت بعيدة، بسبب التوتر المتصاعد الآن نتيجة الاغتيالات ونتيجة عناد نتنياهو.

وعن ذلك يقول الوزير السابق في مجلس الرب المصغر النائب غادي إيزنكوت إنه كان شاهداً على مساعي نتنياهو تعطيل الصفقة منذ البدايات.

يشار أن تسريبات إعلامية إسرائيلية كشفت في نهاية الأسبوع المنصرم أن تلاسنا حاداً نشب بين نتنياهو وبين رؤساء الأجهزة الأمنية في الاجتماع الأمني الأخير بعدما حضّوه على استغلال فرصة ثمينة وإتمام صفقة لكنه اتهمهم بالضعف والتردد ومساعدة (قائد حماس في غزة) يحيى السنوار.

عن ذلك، قال إيزنكوت، وهو قائد سابق لهيئة الأركان في حديث للإذاعة العبرية: «أنا أثق برؤساء المؤسسة الأمنية. ننتياهو مشغول بحاله وحسابات البقاء ويرفض الصفقة رغم أنها حاجة حيوية جدا: إنسانيا وأخلاقيا واستراتيجيا: تعزيز مناعة الإسرائيليين ووقف حالة النزيف والتفرغ للشمال».

ردا على سؤال قال إيزنكوت أيضا إن الاغتيالات مهمة وكنت شريكا فيها لكن ننتياهو في أيديولوجيته يخدم السنوار في إشعال حرب طويلة متعدّدة الساحات».

وردا على سؤال آخر أكد أن حالة الانتظار الراهنة أمر غير عقلاني، واتهم ننتياهو بـ «المس بقوة ردع إسرائيل أمام أعدائها»، معتبرا أن «وحدتنا وحلفنا مع أمريكا هي قوة الردع الحقيقي. واليوم، نجد أنفسنا أمام سوار نار يحيط بنا ومنتظر الضربة المضادة».

ضربة استباقية

هل كنت تذهب لعملية مانعة استباقية؟ على هذا السؤال اكتفى إيزنكوت بالقول «في أيار 2018 اكتشفنا نويا إيران لمهاجمتنا من سوريا فأحبطناها»، معيدا التذكير بالصفقة، «صفقة بايدن وهي صفقة ننتياهو في الأصل ولإنهاء الحرب في غزة فأنا قلق من حرب استنزاف طويلة مكلفة كما حصل بعد 1967».

ويقول المحلل السياسي في القناة 13 العبرية رافيف دروكر إن الصفقة لن تكون مطروحة فعليا لأن الكل مشغول بالرد، وربما الرد على الرد. وهذا ما تؤكدّه المؤسسة الأمنية التي تتقل عن مصادر فيها قولها لوسائل إعلام عبرية إن ننتياهو يضع العصي في دواليب مساعي الصفقة.

في هذا المضمار ينقل مراسل الشؤون الاستخباراتية في «يديعوت أحرونوت» و«نيويورك تايمز» الدكتور رونين بيرغمان، عن مصدر أمني إسرائيلي رفيع، قوله إن ننتياهو مصمم على رأيه ضد الصفقة، وأنه لا يوجد هدف للسفر للقاهرة والدوحة. ولأن هناك ذريعة لدى ننتياهو مفادها الانشغال بإيران وحزب الله.

صعبة الهضم

ويؤكد بيرغمان أن الصفقة المطروحة صعبة الهضم، لكنها المقترح الأفضل من أجل استعادة المخطوفين، ومن أجل فتح صفحة جديدة في الشرق الأوسط، لكن ننتياهو لا يدفع الصفقة للأمام.

ويتبعه المحلل العسكري في صحيفة «هآرتس» عاموس هارثيل، فيؤكد هو الآخر أن رؤساء المؤسسة الأمنية يقدرّون أن ننتياهو «غير معني بصفقة».

وفي هذا السياق يتطرق المحلل الإسرائيلي المذكور شيمعون شيفر إلى حالة الانتظار: «منذ عشرات السنوات أقوم بتغطية المجال السياسي الأمني ولا أذكر وضعا كهذا: دولة تنتظر تلقي ضربات صاروخية ولا تفعل شيئا ويوما ما ستعالج لجنة التحقيق الرسمية ذلك، والسؤال هل أخذ ننتياهو بالحسبان تبعات الاغتيالين في بيروت وطهران؟».

وفي سياق متصل، كشفت صحيفة «هآرتس» أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أذرت الوزراء باحتمال استعانة إيران وحليفاتها ب«عصابات» إجرام عربية في إسرائيل لتنفيذ عمليات «إرهابية». وأضافت نقلا عن مصادر أمنية: «شهدنا مثل هذه المحاولات في الماضي وأحيانا دون معرفة المجرمين بأنهم عمليا يقومون بذلك. عصابات الإجرام تشكل تهديدا استراتيجيا على الأمن القومي». وعلقت الصحيفة: «هكذا قيل للوزراء ضمن الإنذار. والدولة موجودة على حافة نقطة اللاعودة من ناحية قدرتها على مواجهة الظاهرة».

استعدادات وترقب

حاليا تتواصل الاستعدادات العسكرية والأمنية واللوجستية والاجتماعية في إسرائيل ضمن حالة انتظار وترقب وتوتر شديد. إسرائيل، تستعد فعليا لحرب لا لتصعيد محدود أو مؤقت فحسب، وهي تسعى بشكل شبه علني لتأمين عملية إنجاد أمريكية وغربية، كما يتجلى في تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي كاتس أمس بعد لقائه بوزير الدفاع البريطاني في تل أبيب. ولتأمين شرعية دولية للمزيد من توسعة التوتر وربما الحرب، تعمل إسرائيل التي طرح نفسها كـ «ضحية» اعتداءات.

ورغم رغبة كل الأطراف بعدم الانزلاق لحرب، عدا ننتياهو على ما يبدو، فإن التوتر مرشح للانفلات من عقاله نحو حرب كبرى. ومما يزيد حالة التوتر هو الانتظار وعدم اليقين، بعكس ليلة المسيرات، متى وكيف يأتي الانتقام وهل هو بالمفرق أم بالجملة وبالتزامن؟

المؤكد هو أن النار ستعقب الدخان فالجليل الأخضر الجميل الذي توقفت حركة الحياة فيه أكثر فأكثر منذ أيام يبدو كجبل بركاني يصدر سحابة ودخانا أسود وينذر بقرب قذف الحمم.

القدس العربي، لندن، 2024/8/5

٤٧. تحلل "الدولية" وتعميق المليشياوية: الخطر الوجودي على "إسرائيل"

د. مهند مصطفى

تشهد إسرائيل في السنوات الأخيرة ظاهرة متنامية من الاقتحامات والهجمات التي تقوم بها مجموعات مليشياوية داخل الجيش وخارجه. تشكل هذه الاقتحامات تعبيراً عن ظاهرة أعمق في المشهد الإسرائيلي يمكن تسميتها بصعود النزعة المليشياوية ثقافة وسلوكاً داخل الجيش وخارجه. ويتم تغذيتها خارج الجيش كما في داخله. المقصود بالنزعة المليشياوية هو كسر التراتبية التنظيمية في الجيش، وتغيير مصادر الشرعية والسلطة لسلوك الجنود، مما يتواصل مع النزعة خارج الجيش التي تتمثل في كسر قواعد اللعبة السياسية والعرفية وغياب المحاسبة للسلوكيات المليشياوية الجماعية التي تحظى بدعم من السلطة السياسية الرسمية وسلطات غير رسمية. تأسست دولة إسرائيل على نزع الحالة والثقافة المليشياوية عن مجتمع المستوطنين اليهود في فلسطين، وخصوصاً النزعة والتنظيم المليشياوي العسكري المرتبط مع تيارات سياسية وأيديولوجية في صفوف المجتمع الاستيطاني.

اضطر مؤسسو الدولة إلى نزع الصفة المليشياوية عن المستوطنين اليهود من خلال تبني منظومة "الدولية" (المملختيوت بالعبرية) وتفكيك المليشيات العسكرية لصالح بناء جيش واحد يجمع أفراد المليشيات الصهيونية العسكرية في إطار جيش حديث له تراتبية ومصدر سلطة وشرعية واحدة. فرض بن غوريون ذلك بالقوة، كما حدث عند قصف سفينة "الطينا" في يونيو/حزيران 1948، التي كانت تحمل شحنة أسلحة لمنظمة الإيتسل العسكرية، مما أدى إلى مقتل 19 شخصاً، بينهم 3 من قوات الجيش و16 من قوات الإيتسل.

في ضوء ذلك، يمكن تفسير الأحداث التي أدت إلى اقتحام سجن "سدي تيمان" وقاعدة المحكمة العسكرية، باعتبارها نتيجة تراكمات أسهمت في تحلل مفهوم "الدولية" من جهة، وتغلغل النزعة المليشياوية في صفوف الجيش من جهة أخرى. حيث برزت العلاقة العكسية الواضحة بين هذين الاتجاهين.

ظهرت معالم المليشياوية في تغلغل المشروع الاستيطاني وثقافته من الضفة الغربية إلى إسرائيل. وقام بتغذيتها سياسيون وناشطون ورجال دين يسكنون في المستوطنات وخارجها. وتدل هذه الظاهرة على سطوة المشروع الاستيطاني في الضفة، على ثقافة المجتمع والدولة في السنوات الأخيرة. ويكفي التذكير بأهم مؤشراتنا التي ظهرت في تنظيم مليشيات يهودية خلال أحداث "هبة الكرامة" 2021 لملاحقة الفلسطينيين في المدن الساحلية المختلطة، وتحديداً في اللد وعكا. تجندت هذه

المليشيات وأرهبت الفلسطينيين دون أن تتخذ سلطات فرض القانون، وتحديدًا الشرطة، أي إجراءات ضدها.

تمادى النشاط المليشياوي في الضفة الغربية بدعم سياسي حكومي وصمت من الجيش، بل فلنقل تحت حمايته، في ممارسة عمليات إرهابية ضد الفلسطينيين، مثل حرق بيوتهم والاعتداء عليهم وعلى ممتلكاتهم وأراضيهم، وصولاً إلى قتل بعضهم. وبلغ الأمر ذروته في الهجوم الجماعي المنظم على بلدة حوارة بدعم سياسي وعسكري واضح للجميع.

استمرت الظاهرة المليشياوية خلال الحرب على غزة بتنظيم مجموعات قامت بحرق شاحنات الإغاثة الإنسانية في طريقها من الضفة الغربية إلى قطاع غزة، وإغلاق معبر أبو سالم؛ لمنع دخول الشاحنات دون اتخاذ أي خطوات للحساب والعقاب ضدها.

كشفت أحداث السابع من أكتوبر/تشرين الأول عن ضعف الدولة وتحللها من خلال ضعف مفهوم "الدولية". كان لليمين على مدار العقدين الماضيين الدور الأساسي في إضعاف مؤسسات الدولة؛ بهدف إخضاعها لتكون مركبًا من مشروعه الاستيطاني في الضفة الغربية من جهة، وتابعة لهذا المشروع من جهة أخرى، وللهيمنة عليها من خلال إضعاف مؤسساتها وتفكيك نخبتها القديمة، أو ما يمكن تسميته "الدولة العميقة".

دمج هذا الأسلوب بين الخطاب اليميني الشعبي وإحداث ردة عن التحولات الليبرالية التي مرت بها الدولة ومؤسساتها في عقد التسعينيات نحو إعادة تعريف الدولة كدولة يهودية منسجمة مع التعريف الصهيوني الديني، وهو ما ظهر في تشريع قانون أساس دولة إسرائيل كدولة الشعب اليهودي عام 2018، المعروف بقانون القومية.

ظهر ضعف الدولية في ذلك التواطؤ مع الحالة المليشياوية الاجتماعية اليمينية، خاصة عندما يتعلق الأمر باستهداف الفلسطينيين. وفي آخر تجلياته، برز في التسامح السياسي مع اقتحام مجموعات منظمة لسجن "سدي تيمان" وقاعدة "عوفر". إذ حظي هؤلاء المقتحمون بدعم سياسي ونجوا من الحساب، وفي حالات أخرى يحظون كذلك بالحراسة والدعم، كما حدث مع المليشيات المنظمة التي اعتدت على الفلسطينيين داخل الخط الأخضر، وفي الضفة الغربية.

ظهر كذلك تواطؤ الجيش مع ظهور النزعة المليشياوية فيه وحظوة جزء منها بدعمه، على غرار تأسيس وحدات عسكرية منسجمة أيديولوجيًا مثل وحدة "نيتسح يهودا"، وفي إدخال حاخامات "الصهيونية الدينية" للجيش، وكل منظومة المدارس الدينية العسكرية التي تخرج جنودًا متدينين قوميين للجيش يعتبرون أن الحاخام هو السلطة العليا، ويتعاملون مع الجيش على أنه جهاز لخدمة

المشروع الاستيطاني. ويمكن تعداد المئات من الحالات التي تثبت الحالة المليشياوية في الجيش على مستوى الأفراد والوحدات أو المجموعات، وليس هنا مقام الاستفاضة فيها. ويمكن تفسير ما حدث في "سدي تيمان" على أنه تمردٌ لجنود في الجيش ضد أوامر عسكرية، وطلبهم الحماية من "شعب إسرائيل"، وسرعان ما تجمع لنصرتهم حشود مدعومة من وزراء وسياسيين حاولوا إخراج أولئك الجنود بالقوة من قاعدة عوفر العسكرية، فيما وقفت الدولة عاجزة عن صدهم ومحاسبتهم.

يهدف اليمين من مشروعه في إضعاف الدولة ومؤسساتها وفي تعميق النزعة المليشياوية في الجيش إلى منع تفكيك المشروع الاستيطاني في الضفة الغربية أو حتى جزء منه، كما حدث في الانسحاب من غزة عام 2005، وهو الحدث الذي شكل صدمة كبيرة لليمين آنذاك، قرر بعدها تنفيذ مشروعه في الهيمنة على الدولة. تمت هذه العملية بشكل متراكم، ووصلت ذروتها في مشروع التغييرات الدستورية عام 2023، التي تواكبت مع نزع صفة "القدسية" عن الجيش والتهجم عليه كلما تعارضت ممارساته مع مصالح المشروع الاستعماري حتى ولو شكلياً، وهناك كذلك "أدلجة" مستمرة لجهاز الشرطة بما يخدم أجندات اليمين المتطرف.

فهم بن غوريون أنّ قوة المشروع الصهيوني تكمن في تعزيز الصفة الدبلوماسية على الحقل السياسي الإسرائيلي وإلغاء النزعة المليشياوية عن الجيش الإسرائيلي الذي لعب دوراً اجتماعياً في بناء "أمة إسرائيل الواحدة" من المهاجرين. ولكن ما يحدث هناك منذ عقود، وعمقته الحرب في قطاع غزة وكشفته، هو تحلل ذلك التوجه "الدولتي" لصالح تغلغل النزعة المليشياوية بين الأفراد والضباط والوحدات العسكرية، وهو ما يمثل أكبر تهديد وجودي قائم لدولة إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/8/6

٤٨. بين إيران و"إسرائيل"... حسابات ومخاطر

عمرو حمزاوي

للعبة التصعيد المحسوب التي يورط بها الطرفان الإسرائيلي والإيراني منطقة الشرق الأوسط ويعرقان شعوبها في حالة من عدم اليقين، للعبة التصعيد هذه العديد من المحددات الداخلية والإقليمية والدولية.

داخليا، تواصل إسرائيل حربها في غزة، وترفض وقف إطلاق النار، وتصر على مواصلة العمليات العسكرية الاجتياح، وتخاطر بجعل القطاع فضاء مجاعات وأوبئة ومعاناة غير مسبوقة لملايين

الفلسطينيين، وتحصل ودون انقطاع على الدعم العسكري والمالي من الولايات المتحدة الأمريكية وكبار أوروبا.

وفيما خص إيران، فإن إسرائيل تهاجم ومنذ سنوات مواقع النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط وتنفذ عمليات عسكرية متكررة ضد وجود حزب الله في لبنان وسوريا وتضيف منذ 7 أكتوبر 2023 إلى قائمة حلفاء الجمهورية الإسلامية المستهدفين منها ميليشيات الحشد الشعبي العراقية وجماعة الحوثي في اليمن، والأخيرة هاجمت الطائرات الإسرائيلية بعض قواعدها على سواحل البحر الأحمر قبل أيام معدودة.

إسرائيل، وهي نفذت خلال السنوات الماضية أكثر من عملية استخباراتية في الداخل الإيراني ضد المنشآت النووية ولم تكف وهي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تمتلك سلاحا نوويا عن مطالبة الولايات المتحدة بوضع حد عسكري لطموحات إيران النووية، تربط بين استعادة أمنها الذي عصفت به هجمات حماس وبين تقليص أظافر الجمهورية الإسلامية وحلفائها في الشرق الأوسط والحيلولة دون إطلاقهم للصواريخ والمسيرات في اتجاهها ودون عودتهم لإمداد الفصائل الفلسطينية بالسلاح والتكنولوجيات العسكرية. في هذا السياق، يمكن وضع هجوم إسرائيل على الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت والذي قتل به القائد العسكري لحزب الله فؤاد شكر ويمكن أيضا وضع اغتيال إسرائيل لرئيس مكتب حماس السياسي إسماعيل هنية أثناء زيارته لطهران.

ويعني ذلك أن إسرائيل، وحكومتها اليمينية المتطرفة الحالية تعرف هويتها كحكومة استعادة الأمن والسيطرة الشاملة على الأراضي الفلسطينية والقضاء على التهديدات الإقليمية، مصررة على مواصلة عملياتها العسكرية ضد إيران وحلفائها في الشرق الأوسط بغض النظر عن ردود الأفعال الإقليمية والدولية. وهي هنا تحظى، ووفقا لاستطلاعات الرأي العام الأخيرة، بالتأييد الشعبي من كافة أطراف المجتمع الإسرائيلي مثلما لا يعدمها بعض الدعم الأمريكي والأوروبي إن الصريح أو المبطن شريطة ألا تتجاوز العمليات العسكرية والاستخباراتية لتل أبيب ضد طهران حسابات التصعيد المحسوب وترتب حربا إقليمية واسعة.

فقط، ترتب العمليات المتتالية لإسرائيل في العمق الإيراني والضربات المتلاحقة ضد حلفاء طهران دفع الجمهورية الإسلامية إلى الرد المباشر على تل أبيب وعدم الاكتفاء بالرد من خلال الحلفاء وانطلاقا من ساحاتهم في لبنان والعراق وسوريا واليمن. وهنا يكمن مصدر المخاطرة غير المحسوبة التي تنتج عن الأفعال الإسرائيلية.

يوم أطلقت إيران مسيراتها وصواريخها على إسرائيل بعد تدمير الأخيرة للقنصلية الإيرانية في دمشق وقتلت لعناصر مهمة في الحرس الثوري، وعلى الرغم من أن معظمها أسقط قبل أن يصل إلى

أهدافه، كانت بذلك تغير من بعض قواعد لعبتها مع إسرائيل بالتعويل على الرد المباشر وبإظهار امتلاكها للإرادة السياسية ولشيء من القدرة العسكرية والعملياتية على الرد دون الحلفاء ودون توظيف ساحاتهم في لبنان وسوريا والعراق وفي اليمن.

إزاء ذلك التغيير الاستراتيجي في الصراع بين طهران وتل أبيب، نزعت حكومة نتنياهو إلى مواصلة التصعيد بخليط من الهجمات على مواقع حلفاء إيران وباغتيال هنية في عاصمة الجمهورية الإسلامية وذلك لتثبيت تفوقها. وهنا تكمن المخاطرة الثانية التي تحيط راهنا بلعبة التصعيد المحسوب والتي قد تخرج الطرفين في سياق سلسلة أفعال وردود أفعال متتالية بعيدا عنها، بل وقد تفقد معها القوى الإقليمية والدولية المتخوفة من تصعيد غير محدود القدرة على التأثير في أوضاع الشرق الأوسط ومنع الحرب المفتوحة.

وفيما خص إيران، والعمليات العسكرية المتتالية لإسرائيل في داخلها وضد مواقع نفوذها ومصالحها وضد حلفائها الإقليميين فرضت عليها ضغوطا كثيرة ثم وضعها تدمير قنصليتها في دمشق وقتل بعض قيادات الحرس الثوري في خانة حتمية الرد المباشر قبل أسابيع مثلما يضعها اغتيال هنية قبل أيام أيضا في خانة حتمية الرد المباشر، لم تتخل إلى اليوم عن هدفها الاستراتيجي العريض وهو مناوئة إسرائيل في الشرق الأوسط دون التورط في صراع مفتوح أو حرب شاملة.

فصناع القرار في طهران يدركون أن حربا شاملة ستهدد في الداخل الإيراني ليس فقط المنشآت النووية، بل أيضا استقرار نظام الجمهورية الإسلامية الذي يواجه صعوبات اقتصادية واجتماعية وسياسية جمة. يدركون أيضا أن صراعا مفتوحا قد يرتب تدميرا كاملا للقدرات العسكرية والعملياتية لحليفها الأهم، حزب الله في لبنان، وأن الولايات المتحدة وكبار القارة الأوروبية لم ولن يتخلوا عن دعم وحماية إسرائيل. يدرك صناع القرار في طهران أن انفتاحهم خلال الفترة الماضية على بعض القوى العربية المؤثرة كالسعودية وتركيا وغياب التوتر عن علاقاتهم مع مصر قد يذهب أدراج الرياح حال التصعيد غير المحسوب مع إسرائيل نظرا لتداعياته الخطيرة على الأمن الإقليمي وحالة عدم اليقين الكارثية التي يسببها.

القدس العربي، لندن، 2024/8/6

٤٩. كيف دخلت "إسرائيل" في "معضلة استراتيجية" بعد اغتيالها هنية وشكر؟

شيريت أفيتان كوهن

فترة انتظار؟ إن تصفية مسؤولين في حماس وحزب الله قد تسمح بتغيير استراتيجي في الواقع الأمني، لأول مرة منذ 7 أكتوبر. غير أنه واقع باتت فيه إسرائيل تتراجع إلى دور الانتظار والاحتواء

الذي اعتاد عليه قادة جيشها والمستوى السياسي؛ ينتظرون حزب الله، ينتظرون طهران، والمواطنون ينتظرون أيضاً. سياسة جولات غزة، الجيل الثالث وهذه المرة حيال رأس الأفعى ومسببة الإرهاب حولنا إيران.

حصل رئيس الوزراء نتتياهو على فرصة لخلق معادلة جديدة حيال إيران والمس بدولة تسير نحو النووي بكل ثقة بدلاً من انتظار الضربة التالية، لعلها فرصة حياته، لكنه مطالب بالمناورة بين ضغوط الداخل وضغوط دولية. تقف الولايات المتحدة، وليس للمرة الأولى منذ 7 أكتوبر، إلى جانب إسرائيل في مهمة الدفاع في حالة مهاجمة إيران من أراضيها أو من الوكلاء الذين تتحكم بهم، لكن إدارة بايدن تمارس إلى جانب ذلك ضغوطاً شديدة لمنع تصعيد في المنطقة.

لماذا يصير رئيس الوزراء؟

ومرة أخرى، وليس للمرة الأولى، تعمل الإدارة ومسؤولوها للضغط على نتتياهو علناً باتجاه صفقة بشروط حماس - صفقة هي بتقدير الأمريكيين ستؤدي إلى سلام في الشرق الأوسط. يفترض أن تقبل حماس صفقة الأحلام لبقائها، وحزب الله معادلة الإنهاء المتعلقة بانسحاب الجيش الإسرائيلي من غزة، وإيران براحة تتمكن من تنظيم نفسها للجولة التالية. أمام هذه الضغوط التي يشارك فيها قسم من مسؤولي جهاز الأمن، يصير نتتياهو على معارضته للتنازل عن كل روافع الضغط على حماس منذ المرحلة الأولى.

إذا انسحب الجيش الإسرائيلي من فيلادلفيا وسمح بعبور المسلحين إلى شمال القطاع في المرحلة الأولى، إلى جانب الموافقة على وقف الحرب لفترة زمنية من 42 يوماً زائد أربعة أشهر حوار للمرحلة التالية بالحد الأدنى، فلا سبيل لإعادة باقي المخطوفين. هذا هو السبب الذي يصير نتتياهو من أجله على عدم الخضوع لكل مطالب حماس في هذه المرحلة.

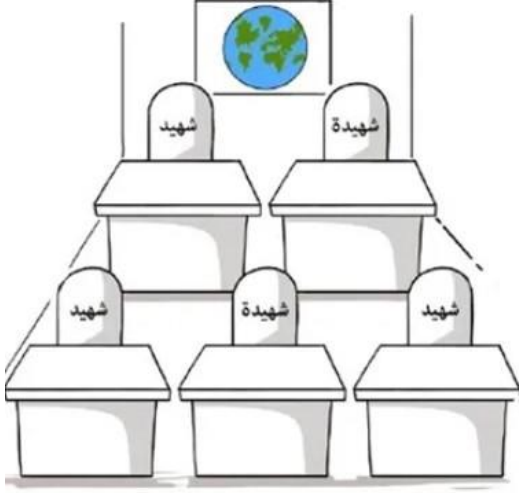
يظهر نتتياهو في هذه المرحلة صموداً حيال جهاز الأمن ورئيسه، وكذا حيال الولايات المتحدة. لكن صورة الوضع هذه تتعلق بسبع ساحات متغيرة، حملة انتخابات في مراحلها الأخيرة في الولايات المتحدة، وكذا بانئتلاف مع مشاكل انضباطية. حتى نهاية الشهر، سيكون الائتلاف مطالباً بإثبات ولاء في الفعل الأكثر إيلاماً للسياسيين؛ بداية، العمل على الميزانية التالية التي ستكون فيها أموال ائتلافية أقل وإجراءات متشددة أكثر. إذا ما تقدموا إلى التنفيذ، سيحصل نتتياهو على استقرار داخلي لتحديات الأمن الإسرائيلية. أما أحلام استبدال وزير دفاعه فهو يخزنها حالياً.

إسرائيل اليوم 2024/8/5

القدس العربي، لندن، 2024/8/6

٥٠. كاريكاتير:

■ استهداف مدارس النازحين



www.arabi21.com Arabi21News

عربي 21، 2024/8/4